يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣,٥٠ ل.ا · IL-ITTIHAD · אל-אתחאד · ١,٣٥٠

VOL 75/35 — 30.1.79 — ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٩ ، ٣٠ صفر ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٧٥

النائب ماير فلنر في مطالبته الكنيست بحث اوامر فرض الاقامة الاجبارية على عدد من الطلاب الجامعيين العرب :

ننظر بخطورة بالغة إلى هذا الاجراء التعسفي

محافل اسرائيلية تشجب التحريض الدموي على الجماهير العربية وتحذر من الاخطار على الدمقراطية وحقوق المواطن

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الخاص — تتعرض الجماهير العربية ، في هذه الايام ، الى حملة تحريض دموية لم تشهد لها مثيلا منذ سنوات عديدة تشنها الاوساط اليمينية المغرقة في التطرف والشوفينية واجهزة الاعلام الصفراء مستغلة صدور بيان اصدرته مجموعة صغيرة وهامشية من الطلاب العرب في القدس تقف وراءهم وبينهم عناصر مشبوهة ومندسوسة على الحركة الطلابية لم تعد هويتها بخافية على احد .

ولم تتورع سلطات الامن عن اللجوء الى انظمة الطوارىء الانتدابية التعسفية وسيئة الصيت لمعالجة امر البيان ومصدريه . فاصدر حاكم منطقة الشمال الجنرال بن غال امرا يحرم بموجبه في الواقع ستة من الطلبة العرب من الجليل والمثلث من حق مواصلة دراستهم الجامعية في القدس بتهمة اصدار ذلك البيان . فبموجب هذا الامر التعسفي ابعد الطلاب الستة من القدس . وفرضت عليهم الاقامة الجبرية في قراهم ، كفرياسيف ومصمص وام الفحم وطمرة وعرابة وصندلة ، على ان يثبتوا وجودهم في مركز الشرطة القريب من مكان سكناهم مرتين يوميا والا يغادروا منازلهم بعد غروب الشمس لمدة ثلاثة اشهر .

مع رفضنا الواضح لما جاء في ذلك البيان وتقديرنا لطابعه المغامر والمعادي للنضال الوطني والتقدمي في البلاد الا اننا نرى في اللجوء الى انظمة الطوارىء عملا تعسفيا منافيا للدمقراطية وجزء من حملة التحريض الارعن على الجماهير العربية وبادرة خطيرة نحذر من ابعادها .

كتلة « الجبهة » تحتج

وقد تقدم النائب ماير فلنر بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست دعاها ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الى بحث فرض اوامر الاقامة الجبرية على الطلاب العرب الستة من اجل الغائها .

وجاء في الطلب « اننا ننظر بخطورة بالغة الى هذه الخطوة التي اتخذت بالنسبة لستة طلاب عرب بسبب تعبيرهم عن رأيهم السياسي ، رغم اننا نتحفظ من مضمون البيان الذي نشر . ان هذه الاوامر تعني ابعادهم عن مقاعد الدراسة . وهي خطوة غير دمقراطية ومعادية للمواطنين العرب ، بينما تنشر الصحف في الوقت نفسه وبتوسع تصريحات الراب كهانا ومئير هارتسيون والسيدة شمئور الذين يطالبون بطرد العرب من البلاد » .

وكان الرفيق فلنر قد ادلى بتصريح لنشرته « دافار » ، اول امس الاحد ، اكد فيه رفض « الجبهة » والحزب لتلك الاوامر .

بيان طلاب يهود وعرب

واصدرت لجنة الطلاب العرب في القدس بالاشتراك مع منظمة « كامبوس » الطلابية بيانا ، امس الاول ، وزع على الطلاب اليهود والعرب في جامعة القدس ، نددا فيه باستخدام انظمة الطوارىء الانتدابية ضد الطلاب العرب على اعتبار ان ذلك ، كما اكدا ، يشكل اعتداء على حرية التعبير في الجامعة واسرائيل عامة . واشار البيان الى ان الاراء السياسية التي تضمنها بيان تلك المجموعة القليلة من الطلاب العرب ليست جديدة . واكدا تحفظهما من تلك الاراء . وجاء في البيان : ان لجنة الطلاب العرب في القدس وحركة « كامبوس » لا يستطيعان الاقرار بالاعتداء على حرية التعبير الذي تمثل في اصدار اوامر الاقامة الجبرية على الطلاب العرب الستة من القدس .

وندد البيان بدور اتحاد الطلاب العام في القدس والذي ساهم في حملة التحريض على الطلاب العرب عامة ويؤيد الاجراءات المنافية لحرية التعبير في الجامعة . وكان ذلك الاتحاد الذي يسيطر عليه طلاب يمينيون يهود ومتطرفون ، قد هدد في منشور اصدره في نهاية الاسبوع الماضي ، باخذ القانون بيده والعمل على ابعاد الطلاب العرب، الذين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية ، من الجامعة. كما هدد بوقف كل اتصال له مع لجنة

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

لقاء دمشق بين قادة سوريا والعراق يستهدف الوحدة

دمشق — لمكاتب « الاتحاد » السياسي — يواصل الرئيس السوري حافظ الاسد ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي صدام حسين اجتماعاتهما من اجل تعميق التعاون بين القطرين السوري والعراقي في الميادين الاقتصادية سياسية والعسكرية .

وقد بدأت هذه الاجتماعات ، بمثابة اجتماعات قمة ، على اعتبار ان صدام حسين يمثل الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، المتكفف ... لاسباب صحية ، يوم الاحد ، بعد ان انهت اللجان المشتركة بين القطرين مباحثاتها في مختلف قطاعات التعاون الثنائية .

واذاع راديو دمشق ، مساء امس الاثنين ، ان الرئيس حافظ الاسد ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية صدام حسين استعرضا الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتوقفا عند وسائل تعميق مسيرة الوحدة العربية القادرة على وضع الاسس للتصدي للتحديات الامبريالية الصهيونية في المنطقة .. واكدا على اهمية القضية الفلسطينية في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وفي الوقت نفسه تحدث وزير الاقتصاد السوري جميل شيا فاكد ان التعاون السوري العراقي يمثل الرد العربي على الخلل الذي اصاب المنطقة العربية نتيجة النهج الاستسلامي الساداتي . وهو ينطلق من موقع ضرورة الصمود العربي .

وابرز شيا ان الهيئة السياسية العليا المجتمعة الان في دمشق ستعالج اتفاقات القطرين السوري والعراقي في الميدان الاقتصادي .

وكانت اللجنة الاقتصادية المشتركة قد وضعت اسس التكامل الاقتصادي السوري — العراقي وقررت وحدة التبادل التجاري بينهما والعمل على اقامة سوق تجارية واحدة تتجاوز جميع العقبات القائمة .

هذا ويأتي اجتماع القمة العراقي — السوري بعد اسابيع من نشاط مختلف اللجان المشتركة التي عالجت وحدة القطرين في مختلف الميادين .

وخلال الاسابيع الفائتة عالجت الصحافة السورية والعراقية قضية الوحدة بين القطرين الشقيقين . واكدت انها تمثل رد الشعوب العربية على مؤامرة « كامب ديفيد » وعلى الاخطار الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية الناجمة عنها والمكملة لها .

ومن الخطوات العينية التي تمت في اطار التعاون بين القطرين اعادة ضخ النفط عبر انابيب الايصال بين مصادر النفط في كركوك عبر الاراضي السورية الى شاطىء البحر الابيض المتوسط .

تحية حزبنا الشيوعي إلى المجلس الوطني الفلسطيني

تل ابيب — مكاتب الحزب — اصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق عوزي بورشتاين البيان الصحفي التالي حول التحية التي ارسلها الحزب الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في دمشق مؤخرا :

« بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في دمشق وقد وقع عليها سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر .

وفي رسالة التحية طرح الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية امام المجلس الوطني الفلسطيني الحل السلمي الذي يقترحه ويحظى بتأييد اكثرية دول العالم » .

وجاء في التحية :

اخلاصا لمصلحة السلام العادل والشامل والثابت فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض اتفاقات « كامب ديفيد » التي تتجاهل جذور النزاع في منطقتنا وترفض تحقيق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

ان حزبنا يناضل من اجل السلام العادل والثابت القائم على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ . واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والاعتراف بحق الكيان المستقل لدولة اسرائيل .

وجاء في الرسالة : اننا نؤيد الضمانات الدولية لاتفاق السلام الشامل التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى ، وذلك من اجل ضمان امن وسلامة اراضي جميع الدول في المنطقة خصوصا دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة .

ويجب عقد مؤتمر جنيف للسلام برعاية الامم المتحدة وبرئاسة ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وباشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للشعب العربي الفلسطيني .

واكدت الرسالة : فقط عندما تقوم الدولتان المستقلتان الواحدة الى جانب الاخرى ، الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل ، وتعيشان بسلام واعتراف متبادل عندها سيحظى شعبنا بالسلام والحرية وسيتمكنان سوية من شق طريق التعاون لمصلحة الشعبين والمنطقة باسرها .

اسرائيل المدافع الوحيد عن مصالح الولايات المتحدة

واشنطن — اكد جنرال متقاعد اخر هو دانيال غريهام (وقع ايضا وثيقة ال ١٧٠ جنرالا وامير الا المعروفة) على اهمية اسرائيل الاستراتيجية فاعلن في مؤتمر مجلس الربانيين ، الذي عقد هنا في الاسبوع الماضي ، ان اسرائيل بقيت الدولة الوحيدة ، بعد ان ذهبت ايران ، التي تدافع عن المصالح الامريكية في الشرق الاوسط كله .

وقال : انه قصر نظر من ادارة كارتر ان نضعف اسرائيل على ضوء زيادة « التوغل السوفييتي » ! في المنطقة .

واضاف : ان من مصلحة السياسة الخارجية الامريكية ان ندعم اسرائيل ونعززها بصفتها العامل الرادع الوحيد ضد « التوسع السوفييتي » ! الذي من شأنه ان يعرض جميع المصالح الامريكية للخطر ..

ملاحظة : « التوسع السوفييتي » اصبح اكثر من اي وقت مضى اصطلاح الامبرياليين لوصف حركة التحرر القومي والاجتماعي .

عودة الخميني متوقعة في كل لحظة وتجدد المظاهرات المناهضة لحكومة باختيار

باختيار يرضخ لضغط القادة العسكريين ويلغي سفره الى باريس للالتقاء بالخميني

طهران — باريس — يتوقع المراقبون السياسيون ان تشهد العاصمة الايرانية في الساعات القليلة القادمة تطورات عاصفة بعد تجدد المظاهرات المناهضة لحكومة شهبور باختيار ورضوخ هذا لضغط القادة العسكريين والغاء سفره الى باريس لمقابلة الزعيم الوطني آية الله الخميني واعلان الخميني في العاصمة الفرنسية ، امس الاثنين ، عن اصراره على العودة الى ايران في اسرع وقت ممكن بعد الاعلان عن فتح مطار طهران المتوقع فجر هذا اليوم الثلاثاء .

وكانت العاصمة الايرانية ، طهران ، قد شهدت امس وامس الاول سلسلة من المظاهرات الضخمة المناهضة لحكومة شهبور باختيار . وكان اضخم هذه المظاهرات في الميدان القريب من جامعة العاصمة حيث تظاهر مئات الالاف مؤيدين للزعيم الوطني الايراني ، آية الله الخميني . وقد قام الجنود الموالون لحكومة باختيار باطلاق الرصاص بوحشية على المتظاهرين وباستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين . وافاد مراسل الاذاعة البريطانية من طهران بان مظاهرات امس الاول كانت واحدة من اعنف الاحداث التي شهدتها ايران منذ بدء انتفاضتها قبل عام تقريبا . فلم يتورع الجنود عن اطلاق الرصاص بوحشية وبلا تمييز على المتظاهرين ، الامر الذي ادى الى سقوط عشرات القتلى واصابة المئات بجراح . ووصف هذا المراسل التحدي الذي ابداه المتظاهرون فقال انهم لم يخشوا الرصاص ولا الغاز المسيل للدموع وظلوا يرجمون الجنود بالحجارة متحدين الموت والرصاص منددين بحكومة باختيار .

وتجددت هذه المظاهرات ، امس الاثنين ، متحدية رصاص الجنود ومطالبة باستقالة حكومة باختيار . وقد عمت مظاهرات مماثلة المدن الايرانية الكبيرة وفي مقدمتها عبدان وتبريز ومراغا وهشترود وكارستي في شمال ايران . واصطدم فيها المتظاهرون مع قوات الجيش والشرطة.

هذا واعترف قائد الجيش الايراني بان العديد من الجنود التابعين لسلاح الجو الايراني يشاركون في المظاهرات المعادية لامريكا ولحكومة باختيار وللشاه من قبل . واضاف ان حركة واسعة تتصاعد داخل سلاح الطيران ضد حكومة باختيار . ونكر بان مئات العاملين في هذا السلاح يشاركون في المظاهرات تأييدا للزعيم الوطني الخميني . وكانت الوكالات قد نقلت شائعات عن اعدام اكثر من ٢٥٠ ضابطا من الجيش الايراني بتهمة المشاركة في الانتفاضة الشعبية المستمرة لاكثر من سنة .

ويجمع المراقبون السياسيون على ان الوضع في ايران يكشف عن ازدواجية في السلطة . فبينما يدعم الجيش والبوليس السري وبقايا عهد الشاه البائد حكومة باختيار يسيطر في الشارع الشعب المتظاهر ونقابات العمال واتحادات الطلبة والزعماء الروحيون والجبهة الوطنية المعارضة .. ويقف باختيار عاجزا امام استمرار الانتفاضة الشعبية واتساعها.

وكان باختيار قد كشف عن عجزه المذكور حين اعلن عن عزمه على السفر الى باريس للتفاهم مع الزعيم الوطني المنفي آية الله الخميني . لكن باختيار عاد ورضخ ، كما يبدو ، لضغط الجنرالات والغى سفره المزمع الى باريس متذرعا بان الخميني

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —



كلمة الاتحاد

تحذير للامبريالية والمتعاونين معها من المغامرات واللعب بالنار

تقرر ان يزور وزير الحربية الامريكية هارولد براون بعض اقطار الشرق الاوسط — مصر واسرائيل والسعودية. ولم يستبعد المراقبون ان يزور الاردن ايضا .

وتحذير الوزير من خطر وقوع مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، بسبب اسقاطات انتفاضة الشعب الايرانية الثورية ، التي اذاعها قبل اعلان زيارته المنطقة ، يشير الى اهداف هذه الجولة .

وتتلخص اهداف هذه الزيارة ، على ضوء تحذير الوزير وتوقيته ، في امر واحد ، في مخطط الامبريالية الامريكية الاستراتيجي لاقامة حلف عسكري ، مضاد للثورة ، يحيد تداعي الانتفاضة الشعبية الثورية في ايران ، ويحمي مواقع احتكارات النفط ومصالح الولايات المتحدة وحكام الاقطار الشرق اوسطية المتعاونة معها .

ومن هنا يتضح لغو النقاش حول مفاضلة الادارة الامريكية بين مكانة اسرائيل ومصر في الاستراتيجية الامبريالية .

فلا تناقض بين تصريحات المسؤولين الامريكيين حول اهمية اسرائيل الاستراتيجية في الدفاع عن مصالح الامبريالية الامريكية .. وتصريحاتهم حول اعداد مصر الساداتية لتحل مكان ايران في سد الطريق امام « التغلغل السوفييتي » ! اي في وجه حركة التحرر القومي الاجتماعي في الشرق الاوسط .

هناك ملامح عديدة تطفو على سطح العلاقات الدولية تؤكد ان الامبريالية الامريكية تحاول القيام بهجوم عام لتوطيد مواقعها في مختلف انحاء العالم .

ومن هذه الملامح الخطيرة تصريحات الرئيس الامريكي كارتر ان حكومته ستوقع على اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي بشرط ان تحتفظ بتفوقها المطلق على الاتحاد السوفييتي في الاسلحة النووية .

ومن ملامحها ايضا استخدام تقاربها مع حكام الصين ورقة ابتزاز وضغط في علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي . وفي هذا الاطار تجري الان مباحثات المسؤولين الامريكيين مع نائب رئيس وزراء الصين تنغ هسيو بنغ في واشنطن .

لقد شهدت منطقتنا منذ الحرب العالمية الثانية محاولات امبريالية عديدة لوقف عملية التحرر القومي الاجتماعي الثورية .

كما شهدت قيام حلفين عدوانيين — حلف بغداد حلف المركز ..

ولكنها — وهذا هو المقرر — اكتشفت قدرتها الجارفة على احباط مؤامرات الامبرياليين والمتعاونين معهم .

واولئك الذين تآمروا على شعوبهم من حكامها غابوا عن الساحة الى غير رجعة — من مندريس التركي ، الى نوري السعيد العراقي الى الشاه الايراني وغيرهم ..

نحن لا نشك في ان مصير المتعاونين الحاليين مع الامبريالية لن يختلف عن مصير امثالهم الذين سبقوهم قبل سنوات .

ولكننا نذكر من تنفعه الذكرى ان اسقاط انظمة اولئك المتعاونين انزل المصائب بشعوب اقطارها وفرض على تلك الشعوب ان تدفع ضريبة باهظة من الضحايا العزيزة .

وهذا يصدق على مصر والسعودية كما يصدق على اسرائيل مع ان حكامها يتبارون الان مع النظام الساداتي في قدرتهم على خدمة مصالح الامبريالية الامريكية بشكل افضل واكمل من غيرهم .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

أثرتون يعود بخفي حنين والحكام يواصلون طحن الماء

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — عاد بخفي حنين مبعوث الادارة الامريكية ، الفرد اثرتون ، مساعد وزير الخارجية الى واشنطن بعد مباحثات امتدت حوالي الاسبوعين مع المسؤولين الاسرائيليين والمصريين .

ولم يتمكن من تسوية « الخلافات الثانوية » بين مصر واسرائيل حول مسألتي اعادة النظر في ترتيبات الامن في سيناء واولوية التزامات مصر بموجب « معاهدة السلام » مع اسرائيل على التزاماتها حيال الدول العربية .

وكالعادة تبادل الطرفان ، المصري والاسرائيلي ، الاتهامات حول مسؤولية اخفاق بعثة اثرتون .

وهكذا صرح بطرس غالي القائم باعمال وزارة الخارجية المصرية ان رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن تجنى على الحقيقة حين قال ان مصر رفضت المقترحات التي حملها اثرتون من اسرائيل حول تسوية هذه الخلافات ..

وقال ان اسرائيل هي التي رفضت الموقف الامريكي — المصري المشترك الذي نقله اليها وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس في الشهر الماضي .. وبعثة اثرتون هدفت في الحقيقة اقناع اسرائيل بقبول هذا الموقف . (الاذاعة القاهرية ٢٨-١-٧٩) .

ومن الطبيعي ان المسؤولين المصريين والاسرائيليين اتفقوا على ان المفاوضات الثلاثية (المصرية — الاسرائيلية — الامريكية) لم تصل الى الطريق المسدود !!

وصرح بيغن انه يعتقد ان المفاوضات قد تستأنف على مستوى اخر !. (الصحف ٢٨-١-٧٩) .

اما بطرس غالي فطرح ثلاثة احتمالات :

* العودة الى دبلوماسية المكوك ليمارسها فانس بين القاهرة وتل ابيب .
* استئناف المباحثات على المستوى الوزاري في « بلير هاوس » في واشنطن .
* عقد مؤتمر قمة بين الرئيس الامريكي كارتر وحاكم مصر السادات ورئيس وزراء اسرائيل بيغن .

وعقب المراقبون على قول المسؤولين ان مهمة اثرتون كانت تسوية الخلافات على ٥ في المئة من مجموع الخلافات بقولهم ان كارتر اعلن ان الاتفاق تم على ٩٩ في المئة من المعاهدة .. ولذلك كانت مهمة اثرتون ان يحقق الاتفاق على ٥ في المئة من الواحد الباقي من المئة !!

ويظهر بوضوح ان اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » قرروا التريث قبل عقد المعاهدة الانفرادية بين مصر واسرائيل .. ورأى كل منها في ذلك ضرورة تفرضها الاوضاع الناشئة ومصالحه الملموسة .

فالسادات لا يريد ان يوقع على المعاهدة خوفا من هبة تزعزع مكانه .. وبيغن يرى في التأجيل فسحة من الزمن يقيم خلالها حقائق منتهية في الضفة والقطاع تنسف ممكنات « تسوية » القضية الفلسطينية حتى حسب مؤامرة « كامب ديفيد » .

والولايات المتحدة لا تريد احراج السادات .. وترى في فترة المماطلة مرحلة انتقال من عدم الاستقرار في ايران الى « استقرار » الاوضاع في ساحة الصراع العربي الاسرائيلي تجعل ممكنا جذب حكام السعودية والاردن الى مؤامرة « كامب ديفيد ».

قلنا ان مؤامرة « كامب ديفيد لن تمر » .. والتطورات تؤكد هذه الحقيقة واما ما يجري اليوم فلا يتعدى طحن الماء لتضليل الرأي العام والهائه .. ولكن ذلك يزداد استحالة مع الايام .

كارتر والسادات يطمئنان قابوس !

مسقط — الوكالات — اكد الرئيس الامريكي كارتر والملك السعودي خالد بن عبد العزيز في رسالتين منفصلتين ارسلتا الى السلطان الرجعي قابوس ، اكدا دعمهما لنظام حكمه اذا تحرك ثوار عمان بعد الانتفاضة الشعبية في ايران .

ويذكر ان السادات وعده بارسال الجنود المصريين الى مسقط لحماية العرش الرجعي بعد ان انسحبت القوات الايرانية منها .

كارتر يستقبل نائب رئيس وزراء الصين وقادة الصين يحشدون قواتهم على حدود فيتنام

واشنطن — اعلن في العاصمة الامريكية ، امس الاثنين ، ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر استقبل مساء امس في مقره في البيت الابيض نائب رئيس وزراء الصين ، تنغ هسياو بنغ، الذي وصل الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية في مستهل هذا الاسبوع.

ويتوقع المراقبون ان يناقش الزعيمان الامريكي والصيني العلاقات بين البلدين في اعقاب قرارهما اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ، في نهاية العام الماضي ، والوضع في الهند الصينية وفي افريقيا والشرق الاوسط حيث يلاحظ المراقبون تزايد التقارب في المواقف بين حكومتي البلدين فيما يتعلق بالقضايا الدولية الملتهبة في المناطق المذكورة .

وكان بنغ قد اجرى محادثات مع مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، بجيجنسكي ، قبل اجتماعه بالرئيس كارتر .

وتبدي المحافل التقدمية قلقا من هذا اللقاء على ضوء سياسة الولايات المتحدة استخدام ما يسمى « الورقة الصينية » — اي التقارب الامريكي الصيني — في ابتزاز الاتحاد السوفييتي . وتنوه بخطر غزو قيادة الصين لفيتنام بذريعة «حماية» النظام البائد في كامبوتشيا ، خصوصا بعد ان تواترت الانباء حول الحشود الصينية على الحدود الفيتنامية .

توفيق طوبي :

لا ، لدعم طغمة تشيلي العسكرية

الكنيست — لمراسلنا — تقدم نائب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست يطلب فيه ان تدرج على جدول اعمالها تصريحات نائب وزير الحربية « ضبوري » في اثناء مقابلته لوزير الحربية التشيلي هذا الاسبوع حيث اعرب عن استعداد اسرائيل لبيع الاسلحة وتقديم الخبرة العسكرية لحكومة تشيلي .

وجاء في طلب النائب طوبي :

« ان هذا التصريح هو خطوة اخرى خطيرة في سياسة حكومة اسرائيل التي تدعم النظام الدكتاتوري الفاشي والذي يقوم بعمليات قمع واضطهاد ضد الشعب التشيلي خارقا جميع مبادىء حقوق الانسان . ان هذه الخطوة التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية هي استفزاز للرأي العام العالمي الدمقراطي ولشعوب امريكا اللاتينية الذين يشجبون النظام الدكتاتوري في تشيلي».

وطالب طوبي الكنيست الغاء كل اتفاق دعم توقع عليه حكومة اسرائيل مع حكومة تشيلي الفاشية .

بوليساريو تحرر تان — تان

الجزائر — اعلنت جبهة بوليساريو، التي تقاتل في سبيل تحرير الصحراء الغربية واستقلال شعبها ، في بيان اذاعته امس الاثنين ان مقاتليها حرروا مدينة تان — تان الواقعة بالقرب من الساحل في شمال الصحراء . وان تحريرها تم بعد قتال دام ٤ ساعات .

مؤتمر حزب الجبهة الجزائري يؤكد اختيار الطريق التقدمي

الجزائر — من المتوقع ان ينهي مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية اعماله اليوم ، الثلاثاء ، او غدا ، الاربعاء ، وان يعلن عن تأكيد « الجبهة » مواصلة النهج ذي الاتجاهات الاجتماعية التقدمية في الجزائر واختيار خلف للرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين . وستتوجه الشعب الجزائري في ٧ شباط القادم الى صناديق الاقتراع للتصويت على مرشح الجبهة لرئاسة مجلس الثورة الجزائري . وقد اكد المتكلمون من قادة الثورة الجزائرية في كلماتهم في المؤتمر ، الذي افتتح اعماله في نهاية الاسبوع الماضي ، عزم الجزائر على مواصلة النهج الاشتراكي الذي سارت عليه حتى الان بقيادة الرئيس الراحل هواري بومدين .

ويشترك في هذا المؤتمر الهام اكثر من ٣ الاف مندوب يمثلون قطاعات الشعب المختلفة .

الامبريالية الامريكية تعد مصر لتحتل مكان إيران

القاهرة — كشف مراسل اسوشيتدبرس ، نيكولاس تاترو ، عن مخطط جديد يعده البنتاغون الامريكي (القيادة العسكرية) لتحويل مصر الى منطقة عازلة تصد « التغلغل السوفييتي » ! في الشرق الاوسط وبذلك تسد الفراغ الذي تركته انتفاضة الشعب الايراني الثورية .

كتب تاترو : « يصل الى القاهرة اليوم الاثنين (٧٩/١/٢٩) وفد عسكري امريكي في وقت تزداد المؤشرات فيه الى ان الولايات المتحدة تنظر الى مصر لتقوم بسد الثغرة التي تركتها ايران فتكون منطقة عازلة في وجه « النفوذ السوفييتي » ! في الشرق الاوسط » .

واضاف : « ان الرئيس انور السادات سعى بنشاط للقيام بهذا الدور . واخبر اعضاء الكونغرس الامريكي الذين زاروا مصر انه يحتاج الى مزيد من الاسلحة لمساعدة الانظمة الموالية للغرب في افريقيا والخليج العربي » .

وابرز المراسل ان الولايات المتحدة كانت تغازل مصر (النظام الساداتي) سياسيا منذ مدة طويلة . ولكن اهتمامها بها عسكريا جديد نسبيا . وبرهن على ذلك بعدد من الامثلة :

* افتتاح مكتب للتعاون العسكري في تشرين الاول الماضي لمساعدة مصر على استقبال الاسلحة الامريكية واستخدامها وتدريب المصريين على ذلك .
* زار مصر مؤخرا ، لغرض تنظيم التعاون المصري — الامريكي في الميدان العسكري ، رئيس دائرة الاستخبارات البحرية ونائب وزير الحربية الامريكية .
* من المتوقع ان يزور مصر والسعودية وفد من « البنتاغون » ليسوي مسألة تزويد الولايات المتحدة مصر بطائرات « ف — ٥ » التي تعهدت السعودية بدفع اثمانها واحجمت عن ذلك بسبب ارتفاع سعرها عن المقرر اي من ٤٥٠ مليون دولار الى ٧٢٠ مليون دولار) .

لم يذكر المراسل ان وزير الحربية الامريكي هارولد براون سيزور مصر واسرائيل والسعودية في منتصف شباط القادم .. وستكون زيارته مؤشرا اضافيا الى ان الولايات المتحدة تنوي فعلا استبدال ايران بمصر !!

ا ف ب الاستخبارية .

القوى الوطنية والتقدمية تطالب بتصفية القواعد الامريكية في اليونان

اثينا — اشتدت مطالبة القوى الوطنية والتقدمية بتصفية جميع القواعد الاجنبية في اليونان وانسحاب البلاد من الحلف الاطلسي العدواني .

وامس الاول استجوب نواب المعارضة البرلمانية الحكومة حول صحة الانباء التي اكدت ان القيادة العسكرية الامريكية في حوض البحر الابيض المتوسط ، نقلت اجهزة الانذار والتجسس الامريكية ، من ايران الى الجزيرة اليونانية كريت بعد ان اصبح الخطر يتهددها بفعل الهبة الثورية في ذلك القطر .

ومع ان الحكومة اليونانية نفت هذه الانباء الا ان القوى الوطنية والتقدمية لم تقتنع وقررت القيام بحملة متعاظمة من اجل تصفية القواعد الامريكية في بلادها .

هكذا من الاصل

كفـوا عـن التحريض على الجمـاهير العربية وعـن سياسـة التميز والهـدم والنهب

ننشر فيما يلى النص الكامل لكلمة نائب الجبهة الدمقراطية الرفيق توفيق طوبى فى النقاش الذى جرى فى الكنيست ، يوم الخميس الماضى ، حول اقتراح كتلة الجبهة بحث مطالب رؤساء المجالس المحلية العربية كما وردت فى مؤتمرهم الاخير بالناصرة :

بقلم : توفيق طوبي

المؤتمر الذى عقد فى الناصرة بتاريخ ٢٠-١-٧٩ باشتراك ممثلى الجماهير العربية فى اسرائيل وبدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضى واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بحث المشاكل الملحة والاليمة التى تجابه المواطنين العرب فى اسرائيل ، وقد كان المؤتمر مفتوحا أمام وسائل الاعلام . لقد عالج المؤتمرون المشاكل الناجمة عن سياسة التميز القومى التى تمارس ضدهم فى مجال الخدمات والسكن والعمل . وفى الاساس عولجت المشاكل الناجمة عن مواصلة السلطة عمليات نهب الاراضى . وقد اسمعت صرخة ضد هدم البيوت ، والنقص فى مسطحات البناء ، والخرائط الهيكلية ، وأوضاع السكن القاسية . لقد اسمعت فى المؤتمر صرخة عرب النقب اطلقها الشيخ سلامة الهزيل احتجاجا على نهب أراضيهم واقتلاعهم من بيوتهم . وفى المؤتمر أسمعت صرخة رؤساء السلطات المحلية العربية ضد سياسة التميز والاضطهاد فى الميزانيات والمنح . وسمعت صرخة بلدية الناصرة التى تعانى من أوضاع قاسية حيث انها لم تتمكن من دفع رواتب موظفيها منذ ثلاثة أشهر وشركتا المياه والكهرباء تهددان بقطع الكهرباء والمياه بسبب تاخر الوزارات الحكومية فى دفع ما عليها للبلدية ورغض الحكومة مد يد المساعدة لها .

واسمع فى المؤتمر الاحتجاج منذ قرار اللجنة الوزارية بعدم السماح لمهجرى اقرث وكفر برعم العودة الى أراضيهم :

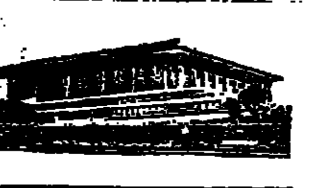
وتقرر فى المؤتمر ارسال وفد الى الكنيست لمقابلة اللجنة المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن والتى تبحث مشاكل المواطنين العرب وذلك لطرح قضايا ومشاكل المواطنين العرب والمطالبة بالمساواة .

لقد اتخذ المؤتمرون قرارا بعقد مؤتمر شعبى قطرى فى الناصرة بتاريخ ١٧ شباط القادم ، وقد أعربوا كمواطنين وكعرب أبناء للشعب الفلسطيني عن رغبتهم فى السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية، كذلك أعربوا عن احتجاجهم لاستمرار الاحتلال الاسرائيلى فى الضفة الغربية والقطاع واستنكروا سياسة الضم والاستيطان وعبروا عن تضامنهم مع نضال الشعب العربى الفلسطينى بقيادة ممثله الشرعى منظمة التحرير الفلسطينية من أجل قيام دولته المستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل .

لقد بدأت وسائل الاعلام وعناصر قومية رجعية متطرفة بحملة تحريض مسمومة ضد المؤتمر متجاهلين القضايا الاساسية والأهداف الحقيقية التي عقد المؤتمر من أجلها وهى المطالبة بحل المشاكل التى تجابه المواطنين العرب ووقف هدم البيوت ونهب الارض ، وهم يحاولون تشويه وتزييف طابع وأهداف المؤتمر بربطه وربط ممثلى الجماهير العربية بالبيان الاستفزازى غير المسؤول الذى صدر عن طلاب مجهولين يطلقون على أنفسهم « الحركة القومية التقدمية » ، ونشر بشكل مثير فى صحيفة « يديعوت أحرونوت » وقد نسب بشكل مزيف الى أكثرية الطلاب العرب ، وقد تحفظ المؤتمرون والمؤسسات التى تمثل الطلاب العرب من هذا البيان .

ان هذه الحملات الهوجاء ضد الجماهير العربية والطلاب والزعم بوجود اتجاهات قومية متطرفة ومعادية للدولة والتى تصاحبها طلبات على نسق الراب كهانا واسماع أصوات تطالب بالتنكيل بأبناء الاقلية العربية وطردهم من الجامعات وفرض سياسة القبضة الحديدية — كل هذه الاتجاهات تهدف الى صرف النظر عن المشاكل الملحة التى تواجه المواطنين العرب ، نهب الارض وهدم البيوت لتبرير سياسة الاضطهاد ضد المواطنين العرب .

ان مشاكل المواطنين العرب معروفة : النقص فى مسطحات البناء بسبب سياسة النهب ، وأزمة السكن، والتميز فى الخدمات ، والعمل ، والتعليم ، وقلة عدد الطلاب العرب فى الجامعات وعدم قبول الخريجين فى أماكن عمل مناسبة ، واليوم مخططات



فى الكنيست

اقتلاع البدو من أراضيهم .. ازاء هذا الوضع لا يمكن كبت الجماهير العربية ومنعها من الصراخ والمطالبة بالحقوق المتساوية .

اننا نشهد وضعا جديدا وخطيرا فحملات التحريض لا تهدف كبت الاصوات فقط وانما اشتداد سياسة النهب والتميز .

أود أن أقول ان الزعم بان الحكومة « قاصرة » عن اتخاذ الاجراءات — ويؤسفنى ان هذا القول يأتى من صفوف « التجمع » — رغم انه تمارس سياسة ضد العرب على طريقة يسرائيل كينغ فان هذا الزعم جاء ليزيد حدة سياسة التميز القومى .

ويغض النظر عن مؤتمر الناصرة يواجهنا منذ عدة اشهر سيل من التقارير الصحفية الديماغوغية وكأن العرب يستولون على «أراضى الدولة» أو انهم « يتصرفون وكانهم يعيشون فى دولة فلسطينية » . وقد سمعنا اليوم أصداء هذه التقارير من أمنون لين ، حتى ان الكثيرين من المعتقلين فى اسرائيل وحتى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية حذروا من هذه الاتجاهات وأخطارها . ولهذا فليس صدفة أن تدور حملات التحريض الشوفينية حول مؤتمر الناصرة والجماهير العربية وجماهير الطلاب بمحاولة استغلال ديماغوغية بيانا استفزازيا مغامرا صدر عن طلاب معينين . ان حملات التحريض هذه لم تأت صدفة لانه تضاعفت عمليات هدم البيوت فى القرى العربية وفى الوقت نفسه تنفذ الجرائم باقتلاع المواطنين البدو من اراضيهم فى النقب . وفى الوقت الذى تنشر فيه صحيفتا « يديعوت أحرونوت » « ومعريب » ، عن ابتلاع قرية أم الفحم لمستوطنة بن عامى ، تزحف التراكتورات الى الاراضى المتبقية

— البقية على صفحة ٣ ع ٥ —

استجواب

عن وضـع التعليم فى عسفيا

جاء فى تقرير مراقب الدولة عن قرية عسفيا ان عدد الطلاب الذين يدرسون فى خمس غرف مساحتها من ١٦ — ٢١ متر مربع يدرس ٢٣ — ٤٠ طالبا فى ظروف صعبة جدا . وتنقص المدرسة التى بنيت عام ١٩٧٦ غرف للتدريس حيث ان طلاب أحد الصفوف يدرسون فى أحد الممرات . النائب توفيق طوبى تقدم باستجواب الى وزير المعارف يسأل فيه : هل اطلع الوزير على هذه الاوضاع ؟ وماذا سيعمل من أجل اصلاحها ؟

رد على استجواب

متى يتحـول مجلس أم الفحم الى بلدية ؟

بتاريخ ٣-١-٧٩ تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير الداخلية يسأل فيه عن اعتبارات وزارة الداخلية لتحويل مجلس محلى الى بلدية ثم هل الوزير على استعداد أن يفحص امكانية تحويل مجلس محلى أم الفحم البالغ عدد سكانها ١٨ ألف نسمة الى بلدية ؟

بتاريخ ٢٢-١-٧٩ رد الوزير قائلا: « ان كل مجلس محلى يطلب ان يحول الى البلدية يجب أن يتقدم بطلب الى وزارة الداخلية بعد اقرار أعضاء المجلس لهذا الطلب . والوزارة تبحث هذا الموضوع آخذة بعين الاعتبار عدد السكان ومكانة القرية فى المنطقة وميزانية المجلس وشكل القرية ونسبة جباية الضرائب . وأما بالنسبة لعدد السكان فيؤخذ فى عين الاعتبار العدد ٢٠ الفا . ولهذا بما ان قرية أم الفحم لم يبلغ عدد سكانها عشرين الفا فلا يوجد مكان لبحث الموضوع » .

هل تدخـل الكهربـاء الى شعـب ؟

القدس — لمراسلنا البرلمانى — تقدم النائب عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، توفيق طوبى ، باستجواب الى وزير الطاقة يسأله فيه اذا كان هناك تخطيط لتنفيذ مشروع ايصال قرية شعب بالتيار الكهربائى . حيث ان السكان دفعوا مليونين و ٣٠٠ الف ليرة للمجلس من تكاليف المشروع . ولم تتحرك بعد شركة الكهرباء لانجاز المشروع .

الـدولـة العلمـانيـة ، مـرة اخـرى ، و « ابنـاء البلـد »

ر. و ج.

* السـؤال :

لقد دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، فى عام ١٩٧٠ الى « انشاء دولة دمقراطية علمانية وغير صهيونية يعيش فيها فى سلام ومساواة العرب واليهود كما كانوا منذ آلاف السنين . واذا قبل الصهاينة هذا المبدأ يمكننا الاشتراك فى السلطة على اساس دمقراطى وسوف لا نصر على الاحتفاظ باكثرية عربية » . من كتاب الطاهر ابو الارواح — الجزائر — حول « التجربة الثورية الفلسطينية بين الواقع والتطبيق » ، ص ٧٨ — ٩١ .

هل هذا واقعى ويقود الى السلام الثابت والعادل . وهذه الحجة تتخذها جماعة ما يسمى « بأبناء البلد » الذين يتشدقون بعبارة « نحن لا نعترف بدولة اسرائيل » ؟ وانا اتساءل عن السبب فى هجوم هذه الجماعة المستمر والمسعور على الحزب الشيوعى الاسرائيلى ؟ ولماذا لا يهاجمون سياسة التجهيل والعدمية القومية والقهر العنصرى التى تمارسها السلطات الاضطهادية ضد شعبنا؟ ام ان هذه مجرد جعجعة لشباب متحمس وليس الا ؟

يوسف حيدر — عبلين

* جـواب « الاتحـاد » :

فيما يتعلق بالقسم الاول من سؤالك يا اخ يوسف حيدر نود ان نلفت انتباهك الى اننا سبق وناقشنا هذا السؤال فى الاعداد الاخيرة من « الاتحاد » فى ردنا على قعدان من جت المثلث وعلى اسئلة أخرى مماثلة. ولكدنا فى تلك الردود على ان رئيس المنظمة ، عرفات ، عاد واعلن فى الاونة الاخيرة وفى اكثر من مناسبة عن استعداد المنظمة لقبول اقامة الدولة الفلسطينية فى الضفة والقطاع المحتلين ، اى الى جانب اسرائيل. وهو ما اكده صلاح خلف ، ابو اياد ، الشخصية الثانية فى حركة « فتح » فى الحديث الذى سيظهر على شكل كتاب للصحفى الفرنسى اريك رولو .

وفى الواقع قررت الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطنى الفلسطينى فى القاهرة قبول اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اية بقعة من الارض الفلسطينية تنسحب اسرائيل منها او يجرى تحريرها .

صحيح ان منظمة التحرير لا تزال تحتفظ بالميثاق الفلسطينى الوطنى الذى يدعو الى اقامة مثل تلك الدولة ، الا انه واضح اليوم ان الاكثرية المتنفذة فى منظمة التحرير الفلسطينية تدرك ان تحقيق مثل هذا المطلب ليس واقعيا ولا معقولا فى ظروف توازن القوى الدولى والمنطقى وفى الظروف السياسية والاجتماعية السائدة فى منطقتنا وخصوصا تلك المتصلة بالنزاع العربى — الاسرائيلى . وتتخذ هذه الاوساط موقفا عقلانيا يحظى بتأييد متزايد فى الرأى العام العالمى الوطنى ، التقدمى والاشتراكى .

ونحن اذ نامل ان يتعمق هذا الموقف العقلانى ، الواعى والمسؤول فنحب ان نؤكد ان مسؤولية انعدام تسوية عادلة ودائمة فى الشرق الاوسط تقع اولا وقبل كل شيء على الاوساط الامبريالية الامريكية وعلى حكام اسرائيل الذين يرفضون بكل صلف ، مستمدين التشجيع من حكام الولايات المتحدة ، الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى القومية واولها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة . ولا شك فى ان الرجعية العربية تتحمل مسؤولية كبيرة فى ذلك لتواطؤها مع الامبريالية وحكام اسرائيل وخيانتها المصالح القومية للشعب العربى الفلسطينى والمصالح القومية لشعوبها بالذات .

واما فيما يتعلق بما يسمى « بابناء البلد » فهذه ظاهرة نشأت على أرضية سياسة الاضطهاد القومى البشع التى تمارسه السلطات ورد على تفاقم هذه السياسة وعلى نشوء حركات يمينية مغرقة فى الشو مثل « غوش ايمونيم » و « تحيا » و « أرض اسرائيل الكبرى » وغيرها . كما نشأت على أرضية التحضير الاجتماعية التى طرأت على جماهير شعبنا فى الثلاثين سنة الماضية . فهذه المجموعة تشكلت فى الاساس من اوساط البرجوازية الصغيرة ، مثقفين مستقلين — محامين واطباء وغيرهم — وتجار صغار اى أوساط ترفض من منطلقاتها الطبقية الضيقة الاعتراف بقيادة الطبقة العاملة لشعبنا ، ممثلة بالطليعة — الحزب الشيوعى . وهذه الفئة الاجتماعية الضيقة التأثير والهامشية النفوذ لا يوحدها موقف سياسى واضح ومحدد المعالم . وليس صحيحا انها لا تعترف بدولة اسرائيل لكن بعض افرادها يذكرون ذلك من منطلقات النزق والمزاودة السياسية الرخيصة . كما انه لا توجد اية وثائق او ادبيات سياسية مدونة تؤكد اعترافها بدولة اسرائيل . والا كيف يمكن تفسير اشتراكها فى انتخابات السلطات المحلية ؟

وخلفيتها الاجتماعية هى التى تفسر لنا ازدواجيتها . فمن جهة تدعى العداء لسلطات الاضطهاد ، الا انها فى الوقت نفسه تمارس التحريض الواسع والمهووس على الحزب الشيوعى و « الجبهة » اللذين يقفان فى طليعة النضال المثابر والحازم ضد سياسة الاضطهاد القومى ودفاعا عن حقوق الشعب الفلسطينى . ومن الواضح ان موقفها المعادى للحزب يثير الارتياح لدى الاوساط الحاكمة ومن هنا تغاضيها عن بعض تصرفات وتصريحات افراد من هذه الجماعة . كما ان هذا الموقف ، وهو الاخطر ، يفسخ الصف الوطنى بما يخدم السياسة الرسمية شاء أعضاء هذه الجماعة أم ابوا .

وخلفيتها الاجتماعية هى التى تفسر ضيق الافق السياسى والاجتماعي لبعض افراد هذه الجماعة وعجزها عن فهم ضرورات النضال وظروفه ومتطلباته الانية والمستقبلية ، وعن الفهم الصحيح للعمل الجبهوى فى ظروف بلادنا وممكناته .

ومن الواضح ان افرادا قياديين من هذه الجماعة يتاثرون بافكار اتجاهات تدعى اليسار وتدعو الى التطرف الذى هو ابعد ما يكون عن الثورية الصحيحة والوطنية الحقة من امثال « ماتسبين » وغيرها . كما يتأثرون بنشاط اوساط خارجية مشبوهة تنشط فى أقطار أوروبا الغربية بجمعها العداء للشيوعية ولحركة التحرر الوطنى وفصائلها الشيوعية بالذات ، وكذلك بمواقف داخل منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها ، يمينية ومتطرفة . وقد ازداد هذا التأثر بسبب الصلات بين جماهير شعبنا والاشقاء الفلسطينيين فى الضفة والقطاع .

اننا نتعامل معهم كجزء من شعبنا المضطهد ، نتدافع عنهم حين يتعرضون لأى من أشكال الاضطهاد القومى وننتقد بشدة انعزاليتهم وضيق افقهم السياسى ومواقفهم المغامرة والضارة . ولقد دعوناهم ليكونوا جزءا من جبهة الشعب الموحد ، الا ان ضيق افق الكثيرين منهم حال دون احراز التعاون ، فاثروا تفسيخ وحدة الصف والانعزالية وحتى الانجراف فى تيار التحريض على الشيوعية والشيوعيين فى بلادنا .

ولا شك فى ان هناك فى السلطة من يتوهم انهم يمكن ان يصبحوا البديل لحزبنا و « للجبهة الدمقراطية » ليسهل بالتالى ضرب نضال جماهير شعبنا عن طريق توريطها بالشعارات المغامرة البراقة وليسهل بالتالى تبرير الهجوم الارعن على هذه الجماهير . بيد ان جماهير شعبنا اثبتت دائما نضجها ووعيها السياسى وعرفت كيف تتجنب العثرات وتعمق جذورها فى وطنها وتوسع التفافها حول حزبها وجبهتها التى رأت فيها الطريق الوحيد لصيانة حقوقها ولاستعادة ما سلب من حقوق .

رسـائل القـراء

* سطـو جـديد فى الطيبـة

نشرت « الاتحاد » فى عدد سابق عن عملية سطو على متجر المواطن عبد الرحيم حاج مصطفى من الطيبة ولم تكن تلك العملية هي الاولى ولا الاخيرة اذ تعرض مخزنه مرة أخرى لحريق دمر ما فى المحل وتسبب فى تصدع البناء . وتقدر خسائره كما جاء فى تقدير التامين باربعمئة ألف ليرة .

وتوجه صاحب الحانوت المتضرر الى المجلس المحلى فى الطيبة والى ضابط بوليس كفارسابا بكتاب تضمن عريضة موقعة من أصحاب الحوانيت والتجار ومن الاهالى طالب فيه بضمان الحراسة فى البلدة ولكن لا حياة لمن تنادى . وهو يناشد المجلس المحلى واهالى الطيبة ومدير البوليس فى المنطقة بمساعدته لوقف هذه الاعتداءات عليه .

ان السيد عبد الرحيم حاج مصطفى يعيل عشرة انفار اكبرهم فى الثالثة عشرة واستمرار الاعتداءات عليه يعنى القضاء على هذه العائلة . فهل من مجيب ؟!

الطيبة

* صرخـة أهـالى مصمـص

وصلتنا رسالة من أهالى مصمص يستصرخون فيها الرأى العام والجهات المختصة لوقف المناورات على الاراضى القريبة من القرية . ففى الاونة الاخيرة ازدادت هذه المناورات التى تثير الرعب فى قلوب الاطفال والنساء وتخلق ضجيجا وتشكل خطرا على أهالى القرية خصوصا العائدين من أعمالهم والذين يعملون فى الحقول القريبة .

قبل سنة أصيب الشاب محمد أحمد (١٥ عاما) برصاص المناورات . واليوم أصبح جميع الاهالى معرضين لمثل هذه الاصابات . فالى متى ستظل قرية مصمص العربية ميدانا للمناورات العسكرية ؟!

مصمص

* لماذا لا يستفيد اهالى يافـا من قاعة سينمـا « جال رون »

قبل ما يقرب من عشرين عاما شيدت جمعيات المعنية بالجنود المسرحين قاعتين للسينما صيفية وشتوية — جال رون — على ارض واسعة من حي العجمى بيافا . وبعد بضع سنوات افلست هذه السينما واغلقت القاعتان . وقام الاولاد بكسر الابواب والنوافذ والمقاعد ولا تزال حتى يومنا على هذا الحال من التخريب والتدمير والامر لا يهم احدا ، وموظفو البلدية يعرفون عن وجود هاتين القاعتين المعطلتين .

فلماذا لا تحول القاعتان الى مركز ثقافى يستفيد منه اهالى الحى ؟ ولماذا لا تعمل البلدية على جعله مسرحا لاهالى يافا العرب فى حى العجمى ؟ ام ان البلدية يهمها خدمة العنكبوت والصراصير فتجد لها مأوى اكثر منا نحن فقراء حى العجمى ؟!

(ابن يافـا)

* العامـل العربى فى ظـل « هالدمقراطيـة » !

هذا النظام يطلق على نفسه انه نظام دمقراطى وينتمى الى « العالم الحر » ! فكيف يعيش العامل العربى فى ظل « هالدمقراطية » ؟

انه يخرج من بيته للعمل فى ساعات الصباح الباكر وحال خروجه من قريته يصطدم بحواجز الشرطة التى لا توقف الا سيارات العمال العرب ويبدأ التحقيق معه : أين الهوية ؟ من أين جئت والى أين انت ذاهب ؟ أين تشتغل ؟ والى آخره .. وتستمر عملية التحقيق فاما أن يصل متأخرا عن عمله اذا كان يحمل بطاقة الهوية .. واما ان يقضى يومه فى المعتقل اذا نسى البطاقة فى البيت !

هكذا يبدأ العامل العربى يومه فتصوروا فى اية ظروف يعمل خلال ساعات النهار ! هذا فضلا عن ظروف العمل وقيمة الاجر المتدنية .

سامى أحمد ملحم — عوعرة

* أحـداث ايـران الملتهبـة *

ارسل الينا الاخ باسم ناصر داوود من دبورية رسالتين عالج فيهما احداث ايران الملتهبة واستمرار هبة الشعب الايراني الثورية التي تفجرت نتيجة الممارسات القمعية المعادية لمصالح جماهير الشعب الايرانى ، والتى تخدم مصالح الاستعمار والقوى الرجعية .

وأكد الاخ باسم داوود ان مصير الشاه الاسود الذي ينتظره هو مصير كل حاكم يخون مصالح شعبه ووطنه .

صورة من الحياة

عن أوضاع البؤس والعناء التى يعيشها الجنود الدروز المسرحون كتب الكثير على صفحات هذه الجريدة . فمعظمهم لا يجد مصدر رزقه بعد التسريح الا فى الاعمال السوداء .. والرخيصة أو فى الحراسة أو الشرطة حرس الحدود . وأما المشوهون منهم فغالبيتهم لا يتلقون مساعدة تذكر لكن « أبا كمال » يعانى مشكلة أخرى .. جعلت حياته جحيما لا يطاق ..

هو السيد كايد أبو عاصى . فى عام ١٩٤٨ سكن فى قرية بيت جن ، تطوع للخدمة فى الجيش الاسرائيلى لمدة ثلاث سنوات بعدها انتقل الى سلك الشرطة فالى حرس الحدود حيث عمل لمدة خمس سنوات .

وخلال هذه السنوات الطويلة تغير وضعه العائلى وتبدل . فقد تزوج ورزق اطفالا . وكان من الممكن أن تسير حياته على ما يرام .. لولا اصيبت زوجته بمرض مزمن اقعدها فى الفراش . ولما كان يعمل بعيدا عن بيته تقدم بطلب لنقله الى مكان عمل قريب ، ولكن طلبه رفض ورفضت كل توسلاته المتكررة . وحين رأى المسؤولون ان أبا كمال مصر على طلبه استدعوه الى ... وأرغموه على التوقيع على كتاب بالاستقالة .

.. هكذا بشكل مفاجئ وغير انسانى . فاصيب بصدمة عنيفة ، وأخذ يبحث عن عمل . سبعة أشهر وهو يبحث وبدون جدوى . فاضطر الى بيع البيت وأخذ يطعم بثمنه الافواه الجائعة ويكسو الاجسام العارية . وانتقل للسكن فى بيت متواضع فى شفاعمرو .. وواصل البحث عن عمل ووجده أخيرا لكن فى مكان بعيد مما اضطره الى الغياب عن البيت لمدة شهر كامل فى كل مرة . صمد فى هذا الوضع ١١ شهرا وليس أكثر . اذ ان مرض الزوجة ازداد خطورة وكان من الضرورى ان يبقى الى جانبها . ووجد عملا قريبا لكن لمدة ٨ — ١٥ يوما فى الشهر وبأجرة زهيدة لا تغني ولا تسمن .. فتراكمت الديون مرة أخرى .

.. وأخيرا وجد عملا أفضل وذلك فى الحراسة فى شركة الميكوروت . ظن ان يد القدر قد ثلت وان مصائبه انتهت عند هذا الحد . ولكن اصابته ظهره وضعت حدا لهذه الاوهام . وأخذ يتعالج وحين مثل الى الشفاء رفضت الشركة اعادته انتقاما منه لانه قال انه أصيب فى أثناء العمل .

أصابه اليأس وقرر الرحيل عن البلاد . ولكن ممثل الحاكم العسكري ردعه ودبر له عملا بعيدا عن البيت يضطره الى زيارة بيته مرة واحدة فى الشهر فقط .. فوافق . وبعد أربعة أشهر اشتد مرض الزوجة وازداد خطورة فعاد الى البيت وراح يعمل ١٨ يوما فى الشهر بأجر شهرى زهيد لا يكفى لاطعام اولاده الخمسة . ولكنه صبر ... وكبر أولاده وحين بلغ الواحد منهم سن العمل ولاح فى الافق الامل بأن يساعدوه فى اعالة العائلة .. اخذ الاولاد واحدا بعد آخر للخدمة الالزامية فى الجيش .. فراح ينتظر مرة أخرى

ولم يتركه القدر لنفسه .. وفى ١٥-٨-٧٥ وقع لابى كمال حادث عمل مروع أدى الى اصابته بجراح كبيرة اقعدته من العمل . وحتى كتابة هذه السطور لا يزال أبو كمال قيد المعالجة .. ويقارع دوائر الشؤون الاجتماعية و « التامين الوطنى » وغيرها . ولم تنفع كل طلباته وتوجهاته الى وزير العمل أو وزير الصحة أو أى من المسؤولين . ولا يزال ينتظر حتى الان .

حين سمع هذا الرجل عن احتفال الكنيست الاسرائيلى بالذكرى الثلاثين لحقوق الانسان على اعتبار انها احدى الدول « الحرة » التى تحترم هذه الحقوق (!) .. ماذا ترى أبا كمال قال ؟!

الى متى ؟!

نور عامر — شفاعمرو

قضية اقرث وكفر برعـم تدخل فى مرحلـة جديدة من المماطلـة وتمزيـق الاعصـاب

القدس — الوكالات — أعلن وزير القضاء شموئيل تمير انه سيستانف امام الحكومة قرار اللجنة الوزارية الخاصة برئاسة اريك شارون بعدم السماح لمهجري اقرث وكفر برعم بالعودة الى اراضيهم . وكانت هذه اللجنة قد اتخذت قرارها قبل اربعة اشهر بمعارضة شموئيل تمير وتغيب غدعون يات . والواضح ان اعادة القرار الى طاولة الحكومة يعني الدخول فى مرحلة جديدة من المماطلة وتمزيق الاعصاب واطلاق الوعود لان الوزراء الذين اعربوا عن تأييدهم لقضية اهالي اقرث وكفر برعم هم تمير ويات فقط والهدف من هذه المحاولة هو ايهام مهجري اقرث وكفر برعم بأن هناك من يهتم من الوزراء باعادتهم رغم انهم يحملون قرارا من محكمة العدل العليا يقضي باعادتهم .

وقد اجتمع هذا الاسبوع رؤساء المجالس المحلية اليهودية باعضاء اللجنة الاقتصادية فى الكنيست مجددين طلباتهم بعدم السماح لاهالي اقرث وكفر برعم بالعودة .

لانغـر تطالـب بالغـاء أمـرى الاقامـة الجبريـة عن أحمد قضمانى ومنير أبو صالح من مجدل شمس

القدس — مكتب المحامية فيليتسيا لانغر — توجهت المحامية فيليتسيا لانغر برسالة الى وزير الحربية تحتج فيها على فرض الاقامة الجبرية التى القاها القائد العسكرى لمنطقة الهضبة السورية المحتلة على مواطنى بلدة مجدل شمس ، السيدين أحمد على قضمانى ومنير أبو صالح ، الصادرة بتاريخ ٨-٧-١٩٧٨ وتستمر حتى ١-٧-١٩٧٩ . وتحدد بموجبها تنقلهما بحيث تحرمهما الخروج من بلدتهما الا باذن من الحاكم العسكرى . وطالبت المحامية بالغاء هذه الاوامر .

فالاقامة الاجبارية على السيد قضمانى تشكل ضربة قاسية على اقتصاد العائلة الكثيرة الاولاد حيث تحرم رب العائلة من الوصول الى أرضه المغروسة بالتفاح خارج القرية والتى هى مصدر معيشته الاساسى .

كما أن أمر الاقامة الاجبارية المفروض على أبو صالح ويمنعه من الخروج من قريته يحرمه من العمل على الشاحنة التى يملكها واشتغل عليها حتى تاريخ تلقيه ذلك الامر العسكرى . كما يحرمه من العمل فى أرضه خارج القرية الامر الذى يلحق ضررا شديدا بمصدر معيشة عائلته .

وقد توجه السيدان أحمد على قضمانى ومنير أبو صالح بشكواهم هذه الى المحامية فيليتسيا لانغر قائلين : انه لم يعط أى تفسير لامرى تحديد تنقلهما . وان اصدارهما يشكل مسا بحقوق الانسان الاساسية فى حرية التنقل والعمل والسكن ، وبالقواعد المعلنة فى ميثاق حقوق الانسان العالمى الذى أصدرته الامم المتحدة .

لقد احتفلت اسرائيل ، هذا العام ، بمرور ٣٠ عاما على اعلان حقوق الانسان . ومن الصعب أن نفهم كيف يلائم هذا أمر فرض الاقامة الجبرية على السيدين قضمانى وأبو صالح .

ويقول السيدان قضمانى وأبو صالح بأن أمرى الاقامات الاجبارية ضدهما تعسفيان . ولذا يتوجهان الى الوزير مطالبين بالغاء الاوامر الصادرة ضدهما نهائيا حتى يتمكنا من العيش كباقى سكان بلدتهما وليقوما باعالة عائلتيهما بكرامة . ويذكر ان الحاكم العسكرى للهضبة السورية المحتلة الغى أمر الاقامة الجبرية التى كان قد فرضها على مواطن ثالث من مجدل شمس المحتلة هو السيد أسعد الصفدى .

هبوط فى نسبـة مؤيـدي ((التكتـل)) فى انتخابـات منظمة طلاب جامعـة تل ابيب

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — أظهرت نتائج الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة فى جامعة تل ابيب التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ان نسبة مؤيدي ((التكتل)) اليميني انخفضت من ٨٠٪ فى العام الماضي الى ٦٠٪ . وقد حصلت باقي الكتل المؤلفة من عدة هيئات معتدلة ويسارية على ٤٠٪ من الاصوات .

وقد جرت هذه الانتخابات المعادة بناء على قرار المحكمة المركزية فى تل ابيب التي الغت نتائج الانتخابات التي جرت فى أواخر السنة الدراسية الماضية على اثر اكتشاف تزييفات وتلاعبات فى عمليتي الاقتراع والفرز من قبل عناصر اليمين .

والجدير بالذكر ان الانتخابات تجري على اساس شخصي ويحظر وجود اي تكتل حزبي مما سهل على العناصر اليمينية السيطرة على المنظمة وخصوصا على لجنة الانتخابات . وكانت لجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» قد وجهتا نداء الى جميع القوى الناهضة لليمين المتطرف العمل سوية والتعاون لاسقاط اليمين ولكن الاستجابة لهذا النداء جاءت متاخرة بعد مماطلات من جانب ممثلي حزب «العمل» و «مبام» . وقبل الانتخابات بيومين تعهدت جميع القوى الناهضة «للتكتل» بالعمل سوية ووقعت على وثيقة مع لجنة الطلاب العرب فى الجامعة تنص على استعداد هذه القوى للاعتراف بلجنة الطلاب العرب والمساعدة على حل مشكلة السكن بالاضافة الى مطالب طلابية واكاديمية اخرى . وقد قامت منظمة «كامبوس» بنشاط مكثف قبل موعد الانتخابات منها عرض مسرحية فى احدى ساحات الجامعة لاقت صدى ايجابيا بين العديد من الطلاب .

والنتيجة التي يمكن استخلاصها من نتائج الانتخابات هي انه يمكن اسقاط العناصر اليمينية الفاسدة سياسيا واخلاقيا فى منظمة الطلاب بشرط ان تتعاضد جميع القوى الديمقراطية التقدمية عربية ويهودية وتعمل بجد خلال ايام السنة وليس عند اقتراب موعد الانتخابات فقط .

جبهـة دير حنـا تقيـم عملها فى ادارة المجلـس

دير حنا — لمراسلنا — أعلن رئيس المجلس المحلى المنتخب فى دير حنا ، السيد رجا خطيب ، فى اجتماع للمجلس الدائم لجبهة دير حنا الدمقراطية ان ديون المجلس بلغت عند تسلمه لمنصبه حوالى ٨٥٠ الف ليرة .. بينها ديون لشركة الكهرباء ولمصلحة التلفون اللتين قامتا بقطع الكهرباء والتلفون عن القرية لمدة أسبوع . وأكد رئيس المجلس ان على السلطات ان تقدم المساعدات للمجلس وتقر الميزانيات كاملة له وان تفى بجميع التزاماتها تجاه القرية . كذلك طالب الاهالى بدفع التزاماتهم للمجلس باسرع وقت ممكن . هذا وكان مجلس الجبهة الدائم قد اجتمع للتداول فى اوضاع المجلس البلدى ومهمات الجبهة التى تديره .

١٩٧٩ عام الطفل العالمي



الاطفال في آسيا

بقلم: تـارة عـلى بيـج
رئيسة مجلس رعاية الاطفال في الهند

[مقتطفات من تقرير قدم الى ندوة وضع الاطفال في آسيا التي عقدت في نيودلهي في العام الماضي] ..

تكمن أهمية هذه الندوة في كون آسيا تضم أكبر عدد من الاطفال في العالم أي حوالي ٥٦٪ من المجموع الكلي. ففي آسيا يعتبر الطفل، منذ أقدم الازمنة، كائنا مرغوبا فيه يعطي أقصى حد وشرطا لتحقيق السعادة الاسرية. كما ان حياة امرأة زوجة لا تعتبر مكتملة القيمة ما لم تنجب طفلا. ورغم ذلك فان الطفل في هذه القارة ضحية للاهمال والجوع والمرض والجهل. ان حياته القصيرة تتحول الى لعبة الاقدار بعد ولادته مباشرة.

لقد شاركت كثير من بلدان آسيا في السنوات الاخيرة في النضال من أجل التحرر الوطني، وضحت بالملايين من ابنائها كي تتيح للاجيال القادمة الحياة في ظل السلم والسعادة. ومن المؤسف ان نقول ان رفاه ورعاية الاطفال لم تحظيا بالاهتمام الكافي حتى في البلدان التي تحررت من السيطرة الكولونيالية. وجرى في بعض البلدان ان تضع رعاية الاطفال في المرتبة الثانية من حيث الاسبقية في خطط الاقتصاد الوطني، كما ان المبالغ المخصصة للرعاية الصحية للاطفال، وللتعليم وحماية الام والطفل قليلة جدا.

السفينات، كانت بين الاطفال في العام الاول من العمر. وان سبعة من مجموع كل عشرة اطفال في آسيا محرومون من الرعاية الطبية او من خدمات القابلات المؤهلات.

ان ارقام وفيات الاطفال في البلدان النامية تنذر بالخطر، وتدفع كثير من الامهات الشابات حياتهن ثمنا للولادة. في النيبال مثلا، بلغ عدد وفيات الاطفال ٢٠٠ لكل الف من المواليد الجدد.

— الاطفال في الريف: في البداية يجب أن نثبت حقيقة معينة هي ان غالبية سكان آسيا تعيش في الريف، باستثناء اليابان. وتبلغ نسبة السكان في ارياف آسيا ٨٠ — ٩٠ بالمئة من المجموع الكلي للسكان.

اخذت البلدان النامية تولي في الآونة الاخيرة اهتماما كبيرا بالمناطق الريفية. وبوشر بتطبيق مشاريع للتخطيط العائلي وللارتفاع بنوعية المنتجات، وتحسين مشاريع الري، وتوسيع مشاريع ايصال الكهرباء واستخدام البذور المحسنة. ويتم استخدام الجزء الاكبر من معونات التنمية في مثل هذه المشاريع. ورغم كل ذلك فان الفقر المدقع لا يزال مسيطرا في المناطق الريفية في آسيا.

ويذكر المجلس الهندي لرعاية الاطفال: « شمل احصاء السكان لعام ١٩٧١ ما مجموعه ٢٢٨ مليون طفل تحت سن الرابعة عشرة، منهم حوالي ٤٦ مليون يعيشون في مستوى معيشة اقل من الحد الادنى. ويعيش ١٨٦ مليون طفل في الريف و ٤٢ مليون في المدن. ويضاف الى

نال مثال منغوليا، التي كان شعبها في الماضي شعبا من الرعاة، واستطاع بالمساعدة التي قدمت له تعلم استخدام التكنولوجيا الجديدة، على ضرورة قيام هذه البلدان بمساعدة انفسها.

— صحة الاطفال في الريف: الى جانب مشكلة سوء التغذية وهي مشكلة اساسية، هناك مشاكل عويصة اخرى تعاني منها الامهات والاطفال في الريف. فهناك اولا مشكلة وسائط النقل. في النيبال وبهوتان وافغانستان مثلا مناطق عديدة لا تكاد تملك واسطة للنقل، والطرقات يصعب المرور فيها في موسم الامطار والثلوج. في اندونيسيا هناك ثلاثة آلاف جزيرة على الاقل ماهولة بالسكان. ان عددا منها لا يمكن الوصول اليها بالقوارب عند هطول الامطار الموسمية. كل هذه العوامل تؤثر تأثيرا سلبيا على الرعاية الطبية، فالمريض لا يستطيع مراجعة الطبيب او المستوصف. ومن ناحية اخرى لا يشعر الاطباء والممرضات بحماس كبير لرعاية المرضى في الارياف.

— صحة الاطفال في المدن: هناك نقص في الرعاية الصحية في المدن ايضا، وبالاخص رعاية اطفال ذوي الدخول الواطئة وسكان الاحياء الفقيرة. ولا تتوفر المستشفيات واطباء الاطفال في كل المدن. ان من المعتاد وجود اقسام خاصة بالاطفال

القليلة المتوفرة بعيدة، وعلى الاطفال في بعض الحالات قطع مسافة عشرة اميال يوميا ذهابا وايابا للوصول الى المدرسة. كما ان بعض الاطفال ملزمون بالعمل للمساهمة في ميزانية الاسرة. وفي حالة وجود نظام للقبول المجاني في المدارس، يصبح التعليم باهظ الثمن في المدن بسبب المصروفات على الكتب المدرسية والملابس وأجور النقل.

ان على ندوتنا بحث كل هذه الامور. الا اننا نود أن نوجه الاهتمام الى النقاط التالية:

أولا، لقد تم تخطيط بنية نظام التعليم الحالي في كثير من البلدان من قبل السادة الكولونياليين الذين لم يكونوا قادرين أو راغبين في ربط تعليم الاطفال بثقافتهم الوطنية والفن الشعبي والتاريخ والادب والفولكلور. وكان التعليم يجرى عادة قبل الاستقلال بلغة اجنبية.

ثانيا، على الندوة أن تبحث محتوى التعليم الذي يقدم. ان تجارب عدد من البلدان تشير الى ان تعليم الاطفال لا يتوخى هدف توسيع مدارك الاطفال وتشجيعهم على التعلم وتطوير مواهبهم.

* الطفل: كقوة عمل

تعمل البنات في مزارع الشاي والبن في سري لانكا والهند وغيرها سوية مع افراد الاسرة الآخرين. ويعمل عدد كبير من الاطفال في الصناعات اليدوية مثل صنع القناني وتغليفها وانتاج الحلويات وانتاج الخشب من اشجار جوز الهند في سري لانكا.

ويستفاد من بحث اجراه المجلس الهندي لرعاية الاطفال منذ مدة وجيزة ان الاطفال في اعمار تتراوح ما بين ٧ — ١٤ سنة يجري استخدامهم في المصانع والمتاجر وغيرها من المؤسسات في ظل شروط عمل تشابه شروط عمل عبيد الارض. وتتراوح ساعات العمل اليومي ما بين ١٠ — ١٥ ساعة، أما الاجر فيبلغ روبية واحدة أو يزيد عليها قليلا. وجاء في تقرير لمنظمة اليونيسيف حول الامهات العاملات واطفالهن الصغار ما يلي: « ان امكانيات رعاية اطفال الامهات العاملات محدودة جدا في البلدان النامية، وبالاخص في المناطق الريفية». ويستفاد من احصاء السكان الذي جرى في الهند عام ١٩٧١ أن ٩٤ بالمئة من الامهات العاملات في الزراعة أو في الصناعات المنزلية، لا يتمتعن بفوائد الاجراءات الاجتماعية للحكومة. ان القانون ينص على توفير دور الحضانة للامهات العاملات، الا ان غالبية الاجيرات أو النساء العاملات في المصانع التي يقل فيها عدد النساء عن الخمسين محرومات من ذلك.



اطفال فلسطينيون من غزة لم يفتقدوا الحس بالفرح الطفولي والسعادة والضحك ولم يفتقدوا الامل، على الرغم من ليل التشريد الطويل والرهيب. انهم يلوحون بأيديهم فرحين ضاحكين في انتظار غد شعبهم الذي سيهل لا محال. وهم في عامهم، عـام الطفل العالمي، احوج ما يكونون الى بيت دافيء، الى الوطن المتحرر من الاحتلال ومن القسر والخوف لينعموا فيه، سوية مع كل اطفال العالم، بسعادة الطفولة في اللعب والعلم و العمل.

ان سنة الطفل العالمية يجب أن توجه الانتباه الى هذه المسألة، وتسعى الى ازالة هذه الاوضاع غير الطبيعية.

أي موقف هو الصحيح؟ الجواب على هذا السؤال تضمنته وثيقة للجنة حماية الام والطفل في فيتنام لعام ١٩٧٧، وأوجزته كما يلي:

« انطلاقا من حقيقة ان الانسان هو أثمن الممتلكات، ان الاطفال مصدر الفرح والسعادة، واننا نعتبرهم مجتمع المستقبل الذي ستقع عليه المسؤولية، فاننا نعي باستمرار حقيقة ان حماية الاطفال مهمة كل سكان البلاد، وان الاطفال بحاجة الى الحماية وهم في بطون امهاتهم. اننا نعلم ان شروط عمل الام ذات تأثير عميق ومباشر على الطفل الذي سيأتي الى الحياة.

وخلال الثلاثين عاما من النضال من اجل الاستقلال والحرية التي تعرض الوطن خلالها الى تخريب شديد بسبب الحرب، قدم الشعب الفيتنامي الكثير من التضحيات واحتمل الحرمان، لكننا لم نتساهل أبدا في مهمة حماية اطفالنا ».

* وضع الامهات

توصل بحث قامت به لجنة وضع المرأة في الهند منذ فترة قصيرة الى انه على الرغم من تثبيت مساواة المرأة في الدستور، فان المرأة تحتل مركزا واطئا في المجتمع الهندي». رعاية الصحية للام والطفل وتربية ... ترى اللجنة ان المقاييس الدينية العائلية والثقافية تعرقل تمتع النساء بالمشاركة المتساوية الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية». وجاء في بحث ايضا « ان من الضروري جدا تحسين امكانيات النساء للحصول على الاطفال، وعلى التعليم والتأهيل للعمل ».

* الوضع الصحي

— وفيات الاطفال: بلغ عدد سكان آسيا عام ١٩٧٠ اكثر من ١٤٠٥ بليون نسمة. وبلغت نسبة الاطفال من مجموعة الاعمار — ٤ سنوات، ما ١٢ — ٢٠ بالمئة. واستنتجت منظمة صندوق رعاية الاطفال (اليونيسيف) التابعة للامم المتحدة الاطفال في آسيا من ذلك ان ٢٠ من وفيات الاطفال في آسيا، في

هؤلاء اطفال القبائل الذين يعيشون في الجبال والغابات. ان الاغلبية الساحقة لسكان الهند تعيش في الارياف (اكثر من ٨٠ بالمئة). وهناك مناطق واسعة يلمس فيها المرء آثار الرفاه والتقدم، حيث يتوفر الماء النقي والجرارات والقروض من البنوك وغيرها. وهناك ولايات ينتشر فيها فقر مدقع .. »

ويشير تقرير من افغانستان الى ان ٢١ بالمئة من السكان كانت تسيطر في عهد الملكية على ٧٠ بالمئة من الاراضي الخصبة، بينما كان هناك اكثر من مليون اسرة تملك بمجموعها ٣٠ بالمئة فقط من الاراضي. وبموجب قانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٧٣ لم يتم حتى ١٩٧٦ غير توزيع ١١٠٠٠ هكتار من الاراضي على ٧٠٠٠ اسرة. وتنطبق هذه الصورة على بلدان اخرى مثل النيبال وبنغلاديش.

* سوء التغذية العدو اللدود

ولهذا فان من السهل ان نفهم ان سوء التغذية احد الاعداء الالداء لسلامة الطفل في المدن والارياف. ويذكر سي. كوبالان، المدير العام للمجلس الهندي للبحوث الطبية، ان سوء التغذية يعتبر في كثير من البلدان احد اهم المشاكل التي تجابه الرعاية الصحية. كما ان سوء التغذية، والنقص في فيتامين — ا — بالاخص، يؤدي الى اصابة الاطفال الصغار والحبالى من النساء بصفة خاصة بفقر الدم. وهناك ايضا اضطرابات في النمو لدى ٦٠ — ٧٠ بالمئة من الاطفال الذين يعيشون في ظروف الفقر. ويموت كثير من الاطفال بسبب الحصبة والجدري وغيرها. ولو ان هؤلاء لم يكونوا يعانون من سوء التغذية لاستطاعوا التغلب على المرض.

جرت في ندوة عقدت منذ وقت قصير في مانيلا مناقشة جانب آخر من هذه المشكلة. وذكر المندوب الباكستاني جناب مالك خودا بكش: « ان على الدول النامية ان تدرك ان حل مشاكل سوء التغذية في ايديها ويجب ان يعثر عليه في البلاد نفسها ». وصرح كارلوس بي. رومولو، وزير خارجية الفليبين قائلا: « عندما نعيش الآلام في بؤس، فان عروض المساعدة يرحب بها طبعا باعتبارها تعبيرا عن التضامن. الا اننا لسنا عاجزين. ان علينا أن نساعد انفسنا ». القسد

في المستشفيات، واطباء الاطفال يعالجون فقط اولئك الذين يقدرون على دفع الاجور.

من الضروري من اجل استكمال الصورة ان نذكر التقدم الذي يحصل ايضا. لقد حقق العديد من البلدان نجاحات في مجال مكافحة الاوبئة. في الهند تم القضاء عمليا على الجدري. وتمت السيطرة الى حد كبير على الملاريا. ونمت السيطرة ليس فقط على الجدري وانما على الطاعون والكوليرا ايضا باتباع طريقة التلقيح.

ان القضاء التام على سوء التغذية لا يتم الا باتخاذ اجراءات اجتماعية — اقتصادية. ويرى كوبالان ان برامج التغذية يجب ان تطبق بالترافق مع برامج حماية البيئة وتوفير الماء الصالح للشرب والقيام بحملات للتلقيح وتحسين مستوى التعليم.

اما الوضع في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية فيختلف عن هذا اختلافا بينا. في هذه الجمهوريات كانت ٩٨ بالمئة من النساء يلدن اطفالهن بدون اية رعاية طبية، أما اليوم فلا تجرى عمليا اية ولادة بدون مساعدة قابلات او ممرضات مؤهلات.

* وضع التعليم يبعث على القلق

ان وضع تعليم الاطفال في البلدان النامية يبعث على القلق. فكشفت منظمة « اليونيسيف » في الندوة التي عقدتها عام ١٩٧٧ حول الاطفال في آسيا ان حوالي ١٥٠ مليون طفل في سن ٦ — ١١ سنة لم يلتحقوا بالمدارس عام ١٩٧٥، منهم ٨٠ مليونا في آسيا. ان حوالي نصف الاطفال فقط يلتحقون بالمدارس في البلدان الفقيرة في آسيا وافريقيا.

— التعليم الابتدائي: التعليم الالزامي غير مطبق في كل اقطار آسيا. ويشير كتاب اليونسكو الاحصائي السنوي الى ان بنغلاديش، بورما، هونغ كونغ، ماليزيا (الغربية)، الباكستان، سنغافورة هي من بين هذه الدول التي لا يطبق فيها مبدأ التعليم الالزامي. وباستثناء الجمهوريات السوفييتية ومنغوليا الشعبية وجمهورية فيتنام الاشتراكية وكوريا الديمقراطية واليابان لا توجد الا بلدان قليلة يطبق فيها التعليم الالزامي حتى المرحلة الاعدادية.

هناك اسباب عديدة لعدم دخول الاطفال الى المدارس. فالمدارس

رسالة من موسكو

الاحصاء السكاني سيحسن التخطيط

من روت لوبنتش

قبيل البدء بالاحصاء السكاني العام في الاتحاد السوفييتي عقدت دائرة الاحصاء المركزية مؤتمرا صحفيا في ١٧ كانون الثاني.

والاحصاء السكاني نشاط دائم يتم في العديد من الدول مرة واحدة كل ١٠ سنوات. فكل دولة ترغب في معرفة زيادة سكانها وماذا يعملون.. والاحصاء الحالي في الاتحاد السوفييتي هو السادس من نوعه الذي يجري منذ ثورة اكتوبر. فقد نفذ الاحصاء الاول عام ١٩٢٠ بمبادرة من لينين. واعقبته احصاءات سكانية عامة أخرى في الاعوام ١٩٢٦ و ١٩٣٩ و ١٩٥٩ و ١٩٧٠.

ومن المفهوم ان لدى دائرة الاحصاء المركزية في الاتحاد السوفييتي معلومات عن السكان حاليا. ففي عام ١٩٧٨، ووفق الاحصاءات، كان تعداد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٦١،٤٢ مليون نسمة، اي ان تعداد السكان ازداد بمئة مليون نسمة منذ عام ١٩١٣. وهذا رغم الضحايا التي سقطت في اثناء الحرب الاهلية والحرب العالمية الثانية.

كذلك تتوفر لدى دائرة الاحصاء المركزية احصاءات عن التركيب الطبقي للسكان. واذا كانت الطبقة العاملة قبل الحرب العالمية الاولى تصل الى ١٤،٦٪ من مجمل تعداد السكان فانها في هذا العام تصل الى ٦١،٨٪.

* من ٣ ملايين مثقف الى ٣٧،٥ مليونا *

ومعروف ايضا ان ٧٥٪ من العاملين في الاقتصاد الوطني هم من خريجي المعاهد العليا والمدارس الثانوية. وهذه ثمرة الدراسة الثانوية المجانية والاجبارية التي نفذت في الاتحاد السوفييتي. فبينما كان في عام ١٩٢٦ تعداد العاملين في المواضيع الروحية هو ثلاثة ملايين انسان، ارتفع هذا العدد في بداية عام ١٩٧٧ الى ٣٧،٥ مليون انسان.

وقد عرض بعض الصحفيين السؤال التالي:

— اذا كانت هذه المعلومات متوفرة لديكم فلماذا اجراء مثل هذا الاحصاء الجديد؟!

واجاب رئيس دائرة الاحصاء المركزية ليف فالادورسكي، الذي ترأس المؤتمر الصحفي، على ذلك بقوله: تجري في الاتحاد السوفييتي وبصورة مستمرة احصاءات وبحوث اجتماعية في شتى مجالات الحياة. ولكن هذه الاحصاءات لها الصفة الانتقائية. وفقط احصاء سكاني شامل بامكانه ان يعطي معطيات دقيقة عن زيادة تعداد السكان والتركيب السكاني ومستواهم الثقافي في الاتحاد السوفييتي وعن الانتماء القومي والمهني وغيرها.

* الاحصاء ضروري للاقتصاد والثقافة والتعليم *

ان معطيات الاحصاء هامة جدا لادارة الاقتصاد الحكومي وتنظيمه وتساعد على حل قضايا عينية.

— لماذا تسرعون في اجراء الاحصاء قبل موعده عام ١٩٨٠؟! — سأل احد الصحفيين.

— ان الامر مرتبط بالخطة الخماسية الحالية. ففي عام ١٩٨٠ ستنتهي، كما هو معروف، الخطة الخماسية العاشرة الحالية. ولتخطيط الخطة القادمة الـ ١١ نحن بحاجة ماسة للتسلح بمعطيات اكثر دقة وطازجة.

ويجب الاخذ بالحسبان انه طول السنوات التسع التي انقضت منذ اجراء الاحصاء الاخير حدثت تغييرات كبيرة في الاتحاد السوفييتي نتيجة الجهد الذي بذلته جماهير الشعب في سبيل تحقيق وتنفيذ الخطة الخماسية العاشرة بنجاح. فنتيجة لهذه النجاحات في شتى مجالات الحياة حدث تقدم تقني هائل وكذلك في تطور المدينة والقرية، وطبعا في وسط السكان. وقبل كل شيء ارتفاع مستوى المعيشة والثقافة والتقدم المهني وغيرها.

ويجب دراسة المعطيات حول رصيد قوة العمل التي ستكون تحت تصرف الدولة في السنوات القريبة لان هذه هي احدى القضايا المصيرية في الاقتصاد السوفييتي.

ومن الاهمية بمكان بحث المعطيات الاخيرة حول القوميات العديدة في الاتحاد السوفييتي وذلك بقصد دراسة قضية اللغة من جديد بهدف تخطيط شبكة المدارس بصورة افضل. كذلك اصدار الكتب وكل ما تحتاج اليه الحياة الثقافية في شتى مجالاتها.

كما سيجيب الاحصاء على قضية التكاثر الطبيعي وقضاياه في الاتحاد السوفييتي. اي ان الوضع الديمغرافي (السكاني) سيحدد قوة العمل في المستقبل، وتخطيط السكن وبناء المدارس والمستشفيات ومؤسسات الاطفال والشيوخ وغيرها.

— ما هي التوقعات حول التكاثر الطبيعي؟! — سأل احد الصحفيين الامريكيين.

— التكاثر يزداد ولكن ليس بصورة سريعة. لقد استشهد في الحرب، كما هو معروف، ٢٠ مليونا من المواطنين السوفييت، رجال في غالبيتهم. وقد اظهر الاحصاء السكاني الذي تم عام ١٩٥٩ ان هناك ١٩ مليون امرأة في الاتحاد السوفييتي اكثر من الرجال. اما الآن فان الفرق يتلاشى. ويقدرون انه بعد عام ١٩٨٥ ستكون هناك موازنة بين الرجال والنساء في الاتحاد السوفييتي.

* كيف ينفذون الاحصاء في الاتحاد السوفييتي؟ *

واظهر الصحفيون اهتماما كبيرا في جوانب الاحصاء التنظيمية. وكيف يتم ذلك في الاتحاد السوفييتي وبالتالي مقارنته مع تنفيذ الاحصاء في بلادهم. وينفذ الاحصاء وفق تعبئة نموذجين. على اسئلة النموذج الاول يجيب الجميع بدون استثناء بمن فيهم المواطنون الاجانب. ويحوي النموذج ١١ سؤالا.

النموذج الثاني موجه فقط لـ ٢٠٪ من السكان ويحوي ١٦ سؤالا. ويعتقد موظفو دائرة الاحصاء ان اجوبة ٢٥٪ من المواطنين ستمكنهم من استخلاص النتائج حول وضع السكان العام.

ويحوي النموذج الثاني سؤالا موجها للنساء فقط: كم طفلا حيا ولدت؟! وقال رئيس دائرة الاحصاء انه حول هذا السؤال دار نقاش. فقد اعتقد البعض انه من منطلقات اخلاقية وسلوكية يجب عدم عرض هذا السؤال. ولكن في النهاية تقرر عرضه.

* أجوبة حرة فقط وسرية كاملة *

وسأل مراسل رويتر: هل تفرضون على السكان الاجابة على الاسئلة؟! لانه، مثلا، في بريطانيا، قال، لا يفرضون الاجابة على من يرفضها.

وكان الجواب — يمكن في الاتحاد السوفييتي ايضا عدم الاجابة على الاسئلة اذا لم يرغبوا في ذلك. ولكن مع ذلك، لم نصطدم بالرفض حتى الان. والسبب في ذلك انه قبل البدء بالاحصاء جرت حملة توضيح واسعة بين السكان لتوضيح اهداف الاحصاء والفائدة منه.

— هل يجب ان يبرز المواطن شهادات او وثيقة معينة في وقت اجراء الاحصاء؟!

— مبدئيا لا. ان الاحصاء مؤسس فقط على اجابة الانسان الحرة. والموظفون لا يطلبون هوية او شهادة من المواطن. وعلى جميع العاملين في هذا الاحصاء الحفاظ على سرية المعلومات المعطاة.

* القومية — وفق الارادة الحرة *

— هل يحوي النموذج اي سؤال حول الدين؟!

— لا، لا يوجد سؤال من هذا النوع.

— كيف يسجلون القومية؟!

— المواطن حر في اجابته على هذا السؤال، ويجب عدم الاخذ بالحسبان اي شيء مكتوب في وثيقة ما.

واراد احد صحفيي المانيا الغربية معرفة اذا كان النموذج يحوي اسئلة حول وضع السكن كما يفعلون في بلاده.

— لا يوجد مثل هذا السؤال في النموذج بسبب ان هذه القضية بحثت كثيرا جدا في الاتحاد السوفيتي .. وهناك معطيات كافية حولها.

واضاف رئيس دائرة الاحصاء: « بودي ان اوجه انتباهكم الى السؤال رقم ١٢ من مجموع الـ ١٦ سؤالا الذي يحويه النموذج حول مكان عمل المواطن. يسأل المواطن اين يعمل وعن مهنته. نريد من ذلك دراسة وضع العمل الدائم ووضع العمل المؤقت لدى السكان. وبهذا يمكننا معرفة معطيات عن فرق العاملين المختلفة، موظفين وطلابا وتلاميذ وغيرها.

والآن بعض الامور حول حقيقة تنظيم هذا الاحصاء الضخم والذي يتطلب قوى كاملة عديدة. لماذا عين لهذا الاحصاء تاريخ الـ ١٧ من كانون الثاني؟ وهل في امكانه تصوير نشاط الاحصاء؟ — سأل مراسل التلفزيون الالماني الغربي.

— « بامكانك ان تصور بحرية » — اجاب رئيس الدائرة. ولكن، طبعا، لن يكون باستطاعتك تصوير الـ ٩٠٠ الف انسان الذين سيعملون في هذا الاحصاء على اساس تبرعي. ونحن نتلقى المساعدة من التنظيمات الحزبية والجماهيرية والمهنية ومن منظمات الشباب والنساء. ولماذا اختير الـ ١٧ من كانون الثاني لانه لا توجد حركة واسعة في هذا اليوم. ولهذا يمكن العثور على اغلبية الناس في بيوتهم. ومفهوم ايضا ان الاحصاء لا يشمل الطائرات والقطارات وغيرها. كل من يسأل سيستلم تصريحا بانه سئل. وهكذا يمكن تلافي الازدواجية.

وسيتضمن الاحصاء ايضا المواطنين الاجانب. وبامكان الصحفيين الاجانب تنفيذ ذلك في المكاتب الحكومية للصحافة الاجنبية.

وفي النهاية ستكون تحت تصرف الاحصاء العقول الالكترونية التي ستوضع في ٢٩ منطقة مركزية. وسينفذ الاحصاء وفق دستور هيئة الامم المتحدة. ففي اللجنة التابعة لهيئة الامم المتحدة لقضايا سكان العالم يوجد ممثل دائم للاتحاد السوفييتي. وقد اثبت المؤتمر الصحفي اتساع اهتمام العالم بمعطيات الاحصاء السكاني في الاتحاد السوفييتي.

١٢٥،٨ مليار دولار يرصد كارتر للاغراض العسكرية في ميزانيته الجديدة

واشنطن — عرض الرئيس الامريكي، كارتر، على مجلس الشيوخ، يوم الاربعاء، مشروع ميزانية حكومته للسنة المالية المقبلة والتي تبدأ في مستهل اكتوبر القادم وحتى نهاية عام ١٩٨٠. ويبلغ حجم هذه الميزانية ٥٣١،٦ مليار دولار. وتبلغ حصة وزارة الحربية منها ١٢٤،٨ مليار دولار، أي بزيادة ٣٪ عما كانت عليه في العام الجاري.

ويلاحظ المراقبون ان زيادة الميزانية العسكرية جاء تمشيا مع تصعيد الاوساط الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية لسباق التسلح والانتاج العسكري. وتتضمن هذه الميزانية عجزا ماليا كبيرا يبلغ ٣٠ مليار دولار تقريبا.

وقد وعد كارتر بالعمل على تخفيض هذا العجز حتى عام ١٩٨٢ بشكل ملحوظ. لكن المراقبين يشكون في صحة تقديرات كارتر طالما استمر الانفاق العسكري الضخم على ما هو عليه الآن. هذا فضلا عن ان كل تقليص في العجز سيتم على حساب تقليص الخدمات العامة، أي على حساب مستوى حياة الشعب الامريكي.

هذا ويتضمن بند المساعدات الخارجية مبلغ مليار دولار مساعدات عسكرية لاسرائيل و ٧٨٥ مليون دولار أخرى مساعدات اقتصادية منفصلة و ٧٤٢ مليون دولار اخرى في اطار المساعدات الزراعية — الغذائية التي تتلقاها اسرائيل. أما مصر فرصدت لها الميزانية « مساعدات » قيمتها ٧٥٠ مليون دولار. وستحصل الحكومة الاردنية على « مساعدة » مالية قدرها ٩٣ مليون دولار. وستحصل سوريا على ٩٠ مليون دولار.

غروميكو يتباحث مع البابا

روما — الوكالات — انهى اندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي مباحثاته مع قادة ايطاليا يوم الاربعاء الماضي.

وخلال وجوده في روما تباحث مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. واستمرت هذه المباحثات، التي تعرضت الى مشكلة الشرق الاوسط والى غيرها من القضايا الدولية، لمدة ساعتين.

الامبرياليون الامريكان يؤكدون ان مهمة اسرائيل ان تقوم بدور الشرطي في المنطقة

حيفا — الوكالات — توالت خلال الايام الاخيرة التأكيدات الامريكية حول اهمية اسرائيل الاستراتيجية في مخططات الامبريالية الكونية. فقد قال الرئيس الامريكي كارتر، في خطابه السنوي في الكونغرس الامريكي عن « حالة الامن »، ان اسرائيل ذات اهمية كبيرة في استراتيجية الولايات المتحدة لحفظ الاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال هذا الكلام بعد ان اكد ان الولايات المتحدة لا ترغب في القيام بدور الشرطي في العالم! (٢٤—١—٧٩).

وفي الوقت نفسه قال الرئيس السابق، جيرالد فورد، الذي وصل الى اسرائيل في اطار جولة يقوم بها في اقطار الشرق الاوسط: ان على الولايات المتحدة ان تحافظ على التزاماتها لاسرائيل وان تضمن مناعتها العسكرية .. واضاف: وعلى ضوء الاحداث في منطقة الشرق الاوسط (الانتفاضة الثورية في ايران — المحرر) فان من مصلحة الولايات المتحدة ان تكون لها في هذه المنطقة دولة ذات قدرات عسكرية .. فقدرة اسرائيل على الصمود اهمية بالنسبة « للعالم الحر » ! (الصحف الاسرائيلية ٢٤—١—٧٩).

ومرة اخرى طالب ١٧٠ جنرالا وأميرالا امريكيا الرئيس كارتر ان يساعد في تمكين اسرائيل من تعزيز قدرتها العسكرية لانها ستشكل عاملا استراتيجيا هاما بالنسبة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، فلا تضطر الولايات المتحده الى ارسال جيشها الى تلك المنطقة.

وحذر العسكريون من ازدياد نمو نفوذ الاتحاد السوفييتي، وقدرته العسكرية، ونفوذه السياسي خاصة في افريقيا والشرق الاوسط. ودعوا الادارة الامريكية الى تأكيد زعامة الولايات المتحده « للعالم الحر » وذلك بعد توقيع اتفاق تحديد الاسلحة الاستراتيجية (سالت) مع الاتحاد السوفييتي وبالعمل على تقوية حلفاء الولايات المتحده، في حلف الاطلسي، واسرائيل واليابان.

وكل هذا التأكيد على اهمية اسرائيل في استراتيجية الامبريالية الامريكية يعني ان المسؤولين في الولايات المتحده عادوا الى التأكيد على ان اسرائيل ستقوم بدور الشرطي في منطقة الشرق الاوسط.

نفقات الدفاع في ميزانية سوريا

دمشق — طرحت الحكومة السورية مشروع ميزانية الدولة في العام القادم امام مجلس الشعب لمناقشته.

ويظهر من المشروع ان سوريا ضاعفت نفقاتها العسكرية بحيث وصلت ميزانية الدفاع ٢٠٣٠ مليون دولار من مجموع الميزانية البالغة ٥٥٠٠ مليون دولار (اكثر من ٣٥ في المئة).

اسرائيل تعرض خبراتها على سفاحي شيلي

سانتياغو دي شيلي — وصل نائب وزير الحربية الاسرائيلية، مردخاي تسيبوري، الاربعاء الماضي، الى شيلي في زيارة رسمية يحل فيها ضيفا على الطغمة الفاشية الحاكمة هناك.

وقد ادلى تسيبوري بحديث الى صحيفة « الماركوريو » نشرته يوم الخميس الماضي، كشف فيه النقاب عن عرض على سفاحي شيلي اسلحة اسرائيلية حديثة وخبرات اسرائيل في المجال العسكري. وقال تسيبوري انه ابدى استعدادا لتزويد شيلي بالخبراء والمستشارين العسكريين.

وكان تسيبوري قد وصل الى شيلي قادما من الارجنتين حيث عرض على الطغمة العسكرية الحاكمة فيها صفقة اسلحة وطائرات حربية اسرائيلية.

ولقد اثارت تصريحات تسيبوري في شيلي مشاعر الاستهجان في الارجنتين خصوصا وان هذا البلد يقترب من حافة الحرب مع شيلي صراعا على الحدود بين البلدين. ويتساءل المراقبون عما اذا كانت مهمة اسرائيل تقديم السلاح الى هذين البلدين كي يستخدماه في الحرب بينهما.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل سبق وزودت جنتي الطغمة الحاكمة في نيكاراغوا بالاسلحة والعتاد في حربها ضد الثوار الساندينيين.

وسبق أن قدمت اسرائيل خبرات مماثلة للنظام العنصري في جنوب افريقيا وفي ناميبيا. كما قام خبراء عسكريون اسرائيليون بتدريب العديد من جيوش الديكتاتوريات العسكرية في افريقيا قبل ان تقطع معظمها العلاقات مع اسرائيل في أوائل السبعينات.

واتهمت جبهة المعارضة الوطنية في ايران اسرائيل بمساعدة نظام الشاه الديكتاتوري بالخبرات العسكرية وفي تدريب أفراد عصابات « السافاك » البوليس السري، على قمع انتفاضة شعب ايران وتعذيب معارضي الشاه ونظامه.

---

* قرأت لك... قرأت لك... قرأت لك... *

فضيحة أخرى من الرشوة في مصر

فضيحة جديدة انتشرت في مصر اثر الاخبار القائلة ان وزارة العدلية الامريكية اتهمت شركة « وستنغهوس الكتريك كوربوريشن » الامريكية بانها اعطت رشوات تعادل ٣٢٢٠٠٠ دولار الى موظف مصري ليساعد على بيع بضائع الشركة في مصر. وحسب ما كتبت « واشنطن بوست » فان الموظف المذكور هو نائب رئيس الحكومة ووزير الطاقة السابق احمد سلطان .... ومن المعروف ان الوزير السابق المذكور هو من طلائع دعاة سياسة « الابواب المفتوحة » وحرية التجارة.

هل تعلم؟

* انه مع ان المواطن السوفييتي يستهلك كمية مضاعفة من الغاز في فترة الطقس الصاقع، لكنه يستمر بدفع ١٦ كوبيكا — حوالي ٢١ سنت امريكي — في الشهر للنفر بغض النظر عن الكمية التي يستهلكها. ويدفع ثمن الماء الساخن ٦٧ كوبيك — ٨٩ سنت — وعن التدفئة المركزية ٨٩ كوبيك — ١،١٨ دولار — في الشهر للنفر الواحد. وهذه هي اقل اسعار في العالم.

* وان سنة واحدة في الاتحاد السوفييتي كافية لانتاج:
* اكثر من ٢ مليون كيلو واط ساعة من الطاقة الكهربائية.
* ٣٠٠ طن من الفولاذ.
* اكثر من الف طن من البترول.
* ٦٥٠ الف متر مكعب من الغاز.

قـالوا

« انا اتوقع تماما ان محافظة الشاه على السلطة في ايران وان نحل المشكلة الحالية في ايران. ان الشاه يحظى على تأييدنا الكامل وله ثقتنا ».

جيمي كارتر

« لقد حذرت رؤساء الدول الاجنبية ان اي رئيس دولة ممن يؤيدون الشاه سيحرم من النفط الايراني، وجميع المعاهدات القائمة مع بلاده ستعتبر منتهية.

وطالما بقي اولئك الرؤساء في السلطة ستبقى هذه الاجراءات. يجب على شعوب تلك البلدان ان تسأل حكوماتها عن هذا وكونغرس الولايات المتحده عليه ان يعمل ذلك مع الرئيس كارتر ».

آية الله الخميني

تقرير خاص من عسفيا

ماذا أعد زعماء القريـة لمواجهة خطر الهدم الداهم

بقلم : سلمـان ناطـور

* رئيس المعارضة في المجلس السيد كنج منصور يتهم الرئيس .
* رئيس المجلس الشيخ رسلان أبو ركن يرفض الـرد .
* رئيس الجبهة شفيق زاهر يحدد طريق المعركة .

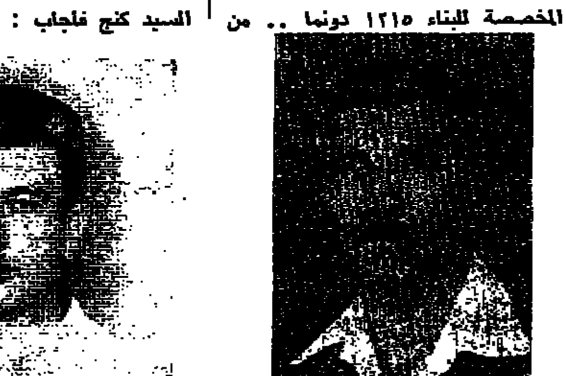
عسفيا ودالية الكرمل قريتان عربيتان تتربعان على مرتفعات الكرمل الخضراء .. وعلى هذه المرتفعات يعيش حوالي ١٥ ألف نسمة .. أكثرهم يعملون في مصانع حيفا والميناء وفي أعمال الحفريات .. وفي القريتين طبقة صغيرة جدا من التجار ومتعهدي العمل وعدد من المثقفين البرجوازيين وهذه الطبقة هي التي تتحكم في شؤون الاهالي العمال الكادحين .. ضمن اطار تقليدي راسخ : العائلية ..

خلال ثلاثين عاما استطاعت السلطة ان تحول القريتين الى «فترينا» لما زعموا انه : مساواة في الحقوق ، وحلف دم ، وتطور اقتصادي وحضاري وتعاون بين أبناء الشعبين .. وفي كل قرية أقاموا نصبا تذكاريا يرمز الى حلف الدم ..

عندما تدخل عسفيا تطل عليك مقبرة ضحايا التجنيد الاجباري المفروض قسرا على أبناء الطائفة العربية الدرزية وعندما تدخل دالية الكرمل يطل عليك نادي الحلقة الصهيونية الدرزية (!) ، مقبرة « الاحياء » الذين سقطوا ضحية الخداع والمراوغة والضحك على الذقون ... فتذرف دمعة عند مداخل عسفيا وتذرف دمعة عند مداخل دالية الكرمل .. لكنك تظل تؤمن بحتمية التاريخ فتطمئن .. وترتاح .. وترتاح كثيرا ..

● قريـة تغلى كالمرجل

عدد سكان عسفيا ٥٢٠٠ ، المساحة المخصصة للبناء ١٢١٥ دونما .. من



كنـج منصـور

أراضي القرية اقتطعت السلطة ٩٠٠ دونم لتكون « متنزها قوميا » .. وعلى هذه المساحة تقوم بنايات سكن مهددة بالهدم حفاظا على الحرمة» المتنزه .. قبل شهر قام رئيس المجلس بتوزيع قائمة حصل عليها بطريقة غامضة من دائرة التنظيم وتضم أسماء ١٠٩ مواطنين يبنون دون الحصول على رخص بناء .. — وكما جاء في منشور رئيس المجلس — اعد هذه القائمة احد « المتآمرين » على المواطنين . واذا كان ابن عسفيا يتمتع بابسط نسبة من الذكاء فيستطيع أن يفهم الرمز فيكتشف هوية هذا الواشي المخبر الملعون .. على حد تقدير رئيس المجلس .. فالقائمة تضم أسماء جميع أبناء العائلات او الحمائل باستثناء حمولة واحدة : وهي حمولة منصور ، التي أحد أبنائها هو كنج منصور رئيس المعارضة والمنافس لرئيس المجلس . وبما ان أكثرية ابناء عسفيا أذكياء فقد فهموا الرمز فاصبحت القرية تغلى كالمرجل .. واتهموا المعارضة .. وردت كتلة المعارضة باصدار منشور يبرىء ذمتها من التآمر . ثم صدر منشور باسم الائتلاف يعيد الكرة الى المعارضة فيتلقفها حامي المرمى ويرمي بها ثانية الى الائتلاف .. ويردها هذا ويتلقفها ذاك .. والخطر الاساسي ، خطر الهدم والمصادرة ، يزحف رويدا رويدا على القرية .. حيث باشر مفتشو دائرة التنظيم برفع شكاوى على المواطنين المخالفين حتى انهم أخذوا يقيسون البيوت قياسات دقيقة .. وأصدرت أوامر من المحكمة بوقف البناء ..

أردنا أن نعرف ماذا يدور في قرية عسفيا ؟ فتوجهنا الى رئيس المعارضة السيد كنج منصور ممثل حزب «العمل» في المجلس .

● اتهـم رئيس المجلس

ما هي مشاكل القرية ؟ سألت السيد كنج فأجاب :

شفيـق زاهـر

١ — مشكلة المياه — نطالب بتوزيع المياه بشكل عادل !

٢ — المدارس — هناك نقص في غرف التدريس . ومستوى التعليم ينحط .

٣ — قريتنا تقع في منطقة سياحية ولكنها لا تستغل .

٤ — يوجد في قريتنا مصانع ولكن هناك فئة من أصحاب المصانع تستغل العاملات .

سألناه ما دوركم كسكرتير مجلس عمال ؟ أجاب : لم نستطع أن نفعل شيئا لان العائلية تؤثر على البنات !!

٥ — ينقص القرية مشروع مجاري — الرئيس لا مبال .

٦ — الخارطة الهيكلية أقرت فقط بعد ١٥ سنة ، وهي لا تتناسب ومتطلبات الاهالي . من المسؤول ؟ رئيس المجلس .

٧ — يفرضون علينا ضرائب « أرنونا » باهظة . قبل سنتين نظمنا مظاهرة احتجاجية . لكن رئيس المجلس المحلي وافق على حل موقت وهو تقديم تصاريح بان الارض زراعية ولكن اليوم لا تقبل تصاريح رئيس المجلس . فبقيت الضرائب كما هي والارض مهددة بالمصادرة .

٨ — الشباب والرياضة — المجلس لم يتفهم الحركة الرياضية ورغبة الشباب في ممارستها . ولم يخصص ميزانيات لتشجيع الحركة الرياضية ؛ سألناه : وماذا قدمت الهستدروت ؟! أجاب كنج : ساعدنا على قدر الامكان ٢٠ — ٣٠ ألف ليرة في السنة . ولكن اليوم جمدنا مساعدتنا ولا نقدم شيئا للحركة الرياضية .

٩ — ميزانيات المجلس — ان ميزانية مجلسنا للفرد الواحد هي من ٢٠٠ — ٣٠٠ ليرة بينما تصل في الوسط اليهودي من ١٢٠٠ — ٥٠٠٠ ليرة . رئيس المجلس يدعي اننا نحصل على حقوقنا كاملة ومتصرف اللواء لا يشطب أي بند من ميزانيتنا . كيف ؟ قبل اعداد الميزانية وتقديمها لاعضاء المجلس للمصادقة يجتمع الرئيس بالمسؤولين في الوزارة ويشطب ما يشطب ثم تعرض الميزانية المشطوبة على أعضاء المجلس فيقرها أعضاء الائتلاف باغلبية أوتوماتيكية . وتقدم الى الوزارة . وطبعا لا تجرى عليها أية تعديلات . هذا هو مفهوم المساواة في نظر رئيس المجلس .

● وأيـن المعارضة ؟

سألنا السيد كنج : وما هو دور المعارضة ازاء هذا الوضع ؟ ماذا فعلتم ؟ وهل حقا رئيس المجلس هو المسؤول ؟

أجاب وفي حديثه اعتذار :

انني اعترف بالتقصير . اننا لم نعمل بما فيه الكفاية . لم نقم بدورنا كما يجب .

* سؤال : هل أطلعتم الاهالي على هذه الاوضاع ؟

* جواب : كلا . الجمهور عاطفي ولا يتأثر بالحقائق .

* سؤال : لماذا لم تصدروا البيانات ؟ لماذا لم تتوجهوا الى السلطات المختصة ؟ لماذا لم ترفعوا أصواتكم خلال السنوات الماضية ؟

* جواب : لقد ادركنا تقصيرنا في هذه الجولة ، وسنعمل على اصلاح الوضع .

* سؤال : انتم قائمة تمثل حزب « العمل » ؟ ماذا فعل هذا الحزب من أجلكم ؟

* جواب : لقد دعمنا !

* سؤال : أي دعم ؟

* جواب : دعم مادي ، لقد مول معركة الانتخابات ، صرف عليها ٥٠ الف ليرة .

* سؤال : ولكن ، ميزانية الانتخابات تأتي من الدولة وانتم فزتم بثلاثة مقاعد ولذا يحق لكم أن تحصلوا على حوالي ٦٠ — ٧٠ ألف ليرة . وكما يبدو فان حزب « العمل » خرج رابحا على الاقل ١٠ — ٢٠ ألف ليرة على حسابكم . ثم ما رأيك ان « شيكات » حزب العمل التي أعطيت للذين اشتغلوا في معركة الانتخابات « طجت » ؟

* جواب : (—)

* سؤال : وهل من أجل هذا الدعم تخوضون الانتخابات باسم حزب العمل ؟

* جواب : اننا نحصل على دعم معنوي أيضا ، يوجهوننا ، عندهم مستشارون ومحامو دفاع وأعضاء كنيست نستطيع الاستفادة منهم !

* سؤال : هل وجهكم حزب « العمل » في السنوات الاربع الاخيرة؟ هل طرح قضايا عسفيا في الكنيست ؟ هل قدموا لكم استشارة قانونية حول تقصير المجلس في تقديم الخدمات ؟

* جواب : كلا .

* سؤال : عندما كان حزبكم هو الحزب الحاكم لماذا لم يساعدكم في تطوير قريتكم ؟

* جواب : لقد أخطأ الحزب .

* سؤال : وهل تعتقد ان هذا كان خطأ أم سياسة مقصودة ؟

* جواب : (—) .

* سؤال : لو انك انتخبت رئيسا للمجلس ، كيف كنت ستحل هذه المشاكل ؟

* جواب : انني سأقنع حاكم اللواء بانه يحق لنا ما يحق للوسط اليهودي لان أبناءنا يخدمون في الجيش . وهو يجب أن يقتنع السلطات العليا . اننا نطالب بالمساواة . حقوقنا مهضومة اننا لسنا متساوين حتى مع بقية القرى العربية . علينا ان نطالب ولكننا لا نعرف كيف . يجب الترفع عن العائلية . المواطن هو المسؤول في الدرجة الاولى ومن ثم السلطة ؟

* سؤال : هل المواطن هو المسؤول عن عدم اقرار خارطة هيكلية ؟ هل المواطن هو المسؤول عن نهب ٩٠٠ دونم من أراضي القرية ؟ هل هو المسؤول عن أوضاع المدارس والتعليم؟ هل هو المسؤول عن شطب الميزانيات ؟ كيف تتهم المواطن المسكين ؟

* جواب : لانه ينتخب مجلسا كهذا .

* سؤال : ما رأيك في لجنة رؤساء المجالس الدرزية ؟

* جواب : انني اعارض هذه اللجنة . ان مكان رؤساء السلطات المحلية الدرزية هو مع بقية رؤساء المجالس العربية . ويجب المطالبة داخل مركز السلطات المحلية العامة .

* سؤال : هل الدروز عرب ؟

* جواب : عرب مئة بالمئة .

لقد طال حديثنا مع السيد كنج رئيس المعارضة فحملنا قضايا القرية واتهامات المعارضة وتوجهنا الى رئيس المجلس الشيخ رسلان أبو ركن ليرد عليها لكنه رفض أن يرد على هذه الاتهامات !!

● مع الشيخ نور الدين أبو فارس

التقينا بالشيخ نور الدين أبو فارس وهو عضو مجلس وفي المعارضة ، فسألناه عن موقفه من هجمة السلطة على بيوت عسفيا . فقال :

« انا عامل أعيش من عملي . انا ابن عائلة صغيرة ولا تهمني العائلية ولا الحزبية . أريد أن نتعاون جميعا من أجل مصلحة القرية . لقد طالبنا بعقد جلسة طارئة للتصدي لهذه الهجمة على بيوتنا . الارض لابناء القرية ومن حقهم ان يبنوا عليها بيوتهم . يجب أن لا نقف مكتوفي الايدي ونتبادل الاتهامات ، علينا أن ندافع عن حقنا وان نثير قضيتنا أمام الرأي العام . اننا نعاني نفس معاناة أبناء شعبنا في اسرائيل . بالامس هدموا بيتا في مجد الكروم وغدا سيهدمون بيتا في عسفيا ودالية الكرمل . الطائفة الدرزية هي طائفة عربية أصيلة ونحن ضد عملية الدرزنة القومية ، انني ارفض سياسة التمييز والاضطهاد القومي ؛ اطالب بالمساواة ولا اقل من المساواة .

● كيف يمكن أن تكون الصهيونية دمقراطية ؟

التقينا بشاب مثقف يحمل أفكارا تقدمية ، وهو غير حزبي يعمل مدرسا وقد طلب عدم نشر اسمه لاسباب موضوعية مفهومة .. سألناه رأيه في أوضاع القرية وخصوصا أزمة البناء . قال :

« الصراع في عسفيا هو من أجل المحافظة على المراكز الشخصية وليس من أجل التصدي لسياسة السلطات . أعتقد ان وزارة الداخلية هي المخالفة وليس المواطنين لانها لم تقر خارطة هيكلية تتناسب ومطالب القرية . الوزارة تستغل جهل أعضاء المجلس لفرض واقع معين على الاهالي . ان اخفاء اسم الموقع على القائمة التي ارسلت الى دائرة التنظيم هدفه خلق صراع شخصي وعائلي بين أبناء القرية وصرف النظر عن المشكلة الرئيسية التي تهدد أهالي القرية وهي هدم بيوت المواطنين الذين لم يحصلوا على رخص بناء .

ان دولة اسرائيل هي دولة صهيونية يهودية ، والحركة الصهيونية تريدها أن تكون يهودية « نظيفة » ، وفي نفس الوقت يريدون هذه الدولة أن تكون دمقراطية . وهذا يتناقض ولهذا فلم تنجح أي شخصية صهيونية في حل أو اقتراح حل لمشكلة الاقلية القومية العربية في اسرائيل . ونتيجة لهذا الموقف الصهيوني فان أبناء الشعب العربي في اسرائيل يعانون من هذه السياسة معاناة شديدة . وقد اعترف عضو الكنيست يوسي سريد في محاضرة ألقاها في عسفيا انه ما دام الوضع كذلك فلا يمكن أن يحصل العرب — بمن فيهم الدروز — على حقوق متساوية .

* سؤال : هل اقترح سريد حلا مناسبا ؟

* جواب : كلا . انه لم يقترح .

* سؤال : وكيف ترى أنت الحل ؟

* جواب : لا أعرف الحل .

● شفيق زاهر : دائما كنا نحذر

لقد خاضت معركة الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية قائمة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترأسها الاخ شفيق زاهر سكرتير لجنة المبادرة الدرزية في عسفيا . وقد وضعت الجبهة برنامجا انتخابيا من ١٦ بندا تحدد اقتراحات الجبهة من أجل تحسين الاوضاع ويحذر من سياسة التمييز والاضطهاد التي تفرضها السلطة على القرية كجزء من سياستها العنصرية تجاه جميع أبناء الاقلية العربية . ولكن الجبهة لم تفز بأي مقعد في المجلس . ويقول شفيق زاهر : رغم اننا لسنا ممثلين في المجلس المحلي الا اننا نعمل ليل نهار من أجل اصلاح الوضع ، هذا هو واجبنا الوطني والادبي والانساني ، ونحن على استعداد ان نتعاون مع أي عضو مجلس شجاع وجريء من أجل المصلحة العامة . وأما بالنسبة لهجمات السلطات علينا فهي لا تقتصر على البناء غير المرخص فقط ، في الاشهر الاخيرة قامت قوات من البوليس بمداهمة البيوت في ساعات الليل المتأخرة بحثا عن رافضي الخدمة الاجبارية وقد استعملت جميع أساليب الارهاب الوحشية ضد العديد من شبابنا . لقد أصدرنا منشورا استنكرنا فيه هذه الحملات واثارها نائب الجبهة توفيق طوبي في الكنيست لكن المجلس المحلي تجاهلها .

وحول أزمة البناء غير المرخص اننا نستنكر ونشجب نشاط الواشين والمخبرين من عملاء السلطة ليس في هذا الموضوع فقط وانما في جميع المواضيع ، ولكننا نؤكد ان القضية الخطيرة ليست هوية هؤلاء الاذناب انما الخطر في وضع وتنفيذ السياسة التي نواجهها . انني واثق بأن مسؤولين في السلطة هم الذين وراء نشر قائمة أسماء «المخالفين» .. فقط لالهائنا عن الخطر الاساسي الذي يهددنا ولاثارة الخلافات والشغب بين أبناء قريتنا .

نحن ندعو الاهالي لان يتيقظوا على الخطر الاهم .. ندعوهم للوقوف صفا واحدا أمام هجمات السلطات علينا .. وفي نفس الوقت نحمل المجلس المحلي رئيسا وأعضاء مسؤولية التخاذل والتهادن اذا لم يقفوا مع الاهالي وفي قيادتهم لالغاء سياسة المصادرة وهدم البيوت .

● تقرير مراقب الدولة

في شهر كانون الاول الاخير نشر تقرير مراقب الدولة عن أعمال وادارة المجلس المحلي في عسفيا وقد انتقد المراقب المجلس لسوء الادارة وعدم تنفيذ بعض المشاريع الحيوية بشكل صحيح كذلك أشار الى ان لجان المجلس ليست نشيطة ولم تجتمع خلال السنوات الاربع الاخيرة سوى مرات معدودة تكاد لا تذكر ، كذلك أشار الى النقص في غرف التدريس .

وسألنا أحد المواطنين : ما رأيك في تقرير المراقب ؟ فأجاب : يجب ألا ننتظر مراقب الدولة حتى ينبهنا الى تقصير المجلس المحلي فنحن نحس بذلك على جلودنا .. وكما يبدو فان السلطة معنية بالابقاء على هذا الوضع ، لا يقدمون الهبات ولا المساعدات ويعاملوننا كمواطنين من الدرجة الثالثة ويصادرون أراضينا وفي الوقت نفسه ينمون العائلية ويشجعونها ويفرضون علينا زعماء غير مؤهلين للقيادة ويقولون لنا ان مشايخكم هم المسؤولون ، ونحن نبدأ بتوجيه اللوم والانتقاد الى أنفسنا وننسى ان السلطة هي من وراء هذه الظواهر .

● لغـة المناشير

لقد برزت بعد الانتخابات ظاهرة جديدة ومشجعة بادرت اليها كتلة المعارضة وهي اطلاع الاهالي عما يجرى داخل المجلس وخلال حديثنا مع السيد كنج منصور أكد على أهمية هذه الخطوة ووعد بأن ينشر جميع القضايا والمشاكل التي تواجه المواطنين اما بالمناشير التي توزع من بيت الى بيت أو بعقد اجتماعات شعبية . وقد كشفت المعارضة عن قرار اتخذه المجلس المحلي في جلسته الاولى وهو تعيين نائب رئيس براتب شهري رغم انه غير متفرغ للعمل في المجلس ، والمعارضة تقول ان هذا الراتب سيصرف على حساب دافعي الضرائب وأما رئيس المجلس فيدعي ان الراتب يأتي مباشرة من وزارة الداخلية وكذلك تقرر تعيين نائب رئيس يشرف على المشاريع التطويرية ويأخذ أجرا مناسبا ، وكيف يتم ذلك ، لا أحد يعرف .

وصدر منشور آخر باسم عضو المجلس نور الدين أبو فارس يعبر فيه عن موقفه وعن رغبته في التعاون مع جميع الفئات من أجل مصلحة القرية . كذلك صدر منشور آخر من قبل المعارضة حول قضية البناء غير المرخص يطالب رئيس المجلس بحل المشكلة بصورة جذرية بدلا من لوم الآخرين .

● ومـاذا بعـد ؟

هذه هي قرية عسفيا المهددة بسياسة للهدم والنهب . عسفيا القرية التي أحبها أبا حوشي لانه فيها نبتت « العلاقات العربية الصهيونية » في الثلاثينات ..

عسفيا هي القرية التي اختيرت ليحمل ترابها رفاة الشبان الذين سقطوا ضحية هذه العلاقات .

عسفيا هي القرية العربية التي ظلت ثلاثين عاما واجهة لمزاعم السلطة أمام السياح ورؤساء الجباية اليهودية .. وضيوف وزارة الخارجية .. هذه هي عسفيا بالامس .. واليوم تلحقها السلطة بشقيقاتها مجد الكروم ودير حنا وسخنين وعرابة .. وأما شبابها التقدميون وهم يزدادون يوما بعد يوم فيريدونها أن تصبح مثل الناصرة والبعنة والمغار .

سألنا أحدهم : كيف ترى الحل ؟

فهز رأسه وقال : ما في اليد ولا حيلة ! وماذا يمكن أن نفعل ، مكتوب علينا أن نتعذب . .

فقال له أحد مرافقينا : خلال ثلاثين عاما كنا ندفع ثمن المؤامرة التي حيكت ضدنا واليوم بدأنا ندفع ثمن سكوتنا على المؤامرة . وكما يبدو فان ثمن السكوت أغلى بكثير من ثمن المؤامرة فهل أدرك أهالي عسفيا هذه الحقيقة ! .

هـل عدالـة ؟ توجـد

* اكتب . اكتب . سجل كلمة كلمة .

* اسمي أسعد سعيد يوسف . ولدت عام ١٩٥٠ في عسفيا . في عام ١٩٦٧ جندت . وبعد عامين أصبت في أثناء خدمتي الاجبارية بكسر في رجلي اليسرى بسبب انفجار لغم . سرحت عام ١٩٧١ . خلال الخدمة سجنت أكثر من ستة أشهر واضطررت لاعادة هذه المدة في الخدمة . رغم اصابتي اضطررت للعمل في الاشغال السوداء .. فعملت في ميناء ايلات ولكنهم أقالوني عندما عرفوا انني مشوه . وهذا ما حدث لي عندما اشتغلت سجانا . بعدها تنقلت في أماكن عمل متعددة وطردت للسبب نفسه حتى يئست وبدأت أعمل في الزراعة وأغلقت أبواب الرزق في وجهي واليوم انا عاطل عن العمل .

منذ عام ١٩٧١ وانا اطالب بأن يعترفوا بي كجندي مشوه . في البداية اعترفوا بعجز خمسة بالمئة لكن بعد سنة ألغي القرار . في هذه الفترة كسرت رجلي مرتين ، طالبت ان يعترفوا بالتشويه فماطلوا والمماطلة ما زالت مستمرة بين مكتب التأمين القومي وسلطات الجيش . جميعهم يرفضون الاعتراف رغم انني أملك مستندات طبية ورجلي مركبة من « بلاتين وبراغي » .

عام ١٩٧٦ بدأت ابني لي بيتا على قطعة أرض هي ملك لوالدي . في أثناء العمل وصلت قوة من البوليس تحمل أمرا بايقاف عن العمل لانني لا أملك رخصة بناء . لم تردعني أوامرهم فواصلت العمل . فحضرت قوة من البوليس يرافقهم رئيس المجلس رسلان ابو ركن ، وهم يحملون أمرا بالهدم . ولم تردعني أوامرهم . وحضروا في المرة الثالثة وهددوا بهدم الدار .. فهددت أنا بـ .... فانصرفوا . ولم يردعني تهديدهم . ثم استدعيت للمحاكمة ولكنني رفضت الحضور فحكموا علي غيابا بغرامة ٥٠٠٠ ليرة . ورفضت دفع المبلغ . فحضروا في المرة الرابعة وهم يحملون أمرا باعتقالي . واعتقلت لمدة ٢٤ ساعة في سجن الجلمة . ثم أخذوني الى المحكمة وهناك وجهت الي عدة تهم ، وحكم علي مجددا بدفع الغرامة . قلت للحاكم : لن ادفع لان ما سأدفعه لكم سأنتزعه من فم أطفالي .. تستطيعون ان تعيدوني الى السجن .. غضبت ، صرخت ، هددت فخفض الحاكم الغرامة وأجبرت على دفع ١٥٠٠ .

انا متزوج ولي ولدان : مروان وصفاء . مشوه ، عاطل عن العمل . وبيتي مهدد بالهدم . وأرضي مهددة بالنهب .. وضريبة الدخل تطالبني بدفع ١٢٠٠٠ ألف ليرة .. أين الدمقراطية ؟ أين العدالة ؟ .. قل لي يا أستاذ .. هل توجد عدالة ؟ .

الجبهـة في داليـة الكرمـل وعسفيـا تحـذر مـن خطـر الهـدم

دالية الكرمل — لمراسلنا — اصدر فرعا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في عسفيا ودالية الكرمل بيانا مشتركا يحذران فيه من خطر الهدم الزاحف على بيوت المواطنين في القريتين بحجة البناء غير المرخص . ويدعو البيان الاهالي الى توحيد الصفوف من اجل النضال لصد هذه الهجمة وذلك باقامة لجنة شعبية للدفاع عن الارض والبيوت .

وجاء في البيان : « لقد برهنت هذه الاحداث صحة موقفنا منذ سنوات وهو تأكيدنا الدائم على ان السلطات تعتبرنا مواطنين من الدرجات السفلى وتعاملنا كما تعامل بقية ابناء شعبنا العربي في هذه البلاد ، ولم تعد تخدعنا الاقاويل بان « القرية الدرزية تختلف عن بقية القرى العربية لان ابناءها يخدمون في الجيش . » فنحن في نظر السلطات كبقية العرب ولا مكان لنا في الدولة الصهيونية حتى وان اجبرنا على تقديم ١٨٠ ضحية » .

ويذكر ان كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قدمت طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست لطرح هذا الموضوع على جدول الاعمال .

عسفيـا وداليـة الكرمـل على جـدول أعمـال الكنيست

● ١٩٧٨/٧/١٧ — تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية حول اعتداء الشرطة على مواطني القرية في ساعات متأخرة من الليل بحجة البحث عن الهاربين من الخدمة الاجبارية . وفي الاستجواب شكوى المواطن سعد علو على التصرفات الوحشية واعتداء رجال الشرطة عليه وعلى والده .

● ١٩٧٨/٧/١٧ — قدم النائب توفيق طوبي استجوابا مماثلا عن ارهاب الشرطة واعتداءاتها على الاهالي في دالية الكرمل .

● ١٩٧٨/٨/١ — ناقشت الكنيست اقتراح كتلة الجبهة بحث موضوع الغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية .

● ١٩٧٨/١٢/١٣ — قدم النائب حنا مويس استجوابا الى وزير الداخلية يحتج فيه على اعتداء الشرطة على الاخوين عطا وكمال ابو حمود من دالية الكرمل .

● ١٩٧٨/١٢/٢٥ — قدم النائب توفيق زياد استجوابا الى وزير الصحة يطالب فيه باقامة مركز طبي واحضار سيارة اسعاف لخدمة ابناء القريتين .

● ١٩٧٩/١/١٨ — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث أزمة السكن في عسفيا ودالية الكرمل .

● ١٩٧٩/١/٢١ — قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف لتحسين اوضاع مدرسة البنات — ا — وزيادة غرف التدريس .

عسفيـا في خدمـة الاعـلام الصهيونـي

قبل بضعة أشهر قام عدد من «مثقفي» عسفيا وهم : فايز عزام . عاطف كيوف . شريف أبو ركن . دوخي السابا وهاشم روحانا بوضع كتاب مصور عن عسفيا . فيما يلي نقتطف بعض ما ورد في الكتاب و ...... من وراء القصد .

(١)

« واحتفالا بمناسبة العيد الثلاثين للدولة ، وهي مناسبة عزيزة علينا ، رأينا ان نقوم بعمل رائد يأتي على مستوى هذه المناسبة العظيمة وان نصدر هذه المجلة التي نضعها بين أيديكم لتكون سجلا حافلا لتطور قريتنا وتقدمها في ظل الاستقلال » .

رسلان أبو ركن
رئيس المجلس (ص ٦)

(٢)

« العلاقات اليهودية الدرزية هي مصدر فخر واعتزاز لدولة اسرائيل ونموذج للتعايش بين الطوائف . عسفيا ورجالها لعبوا دورا في انشاء وترسيخ هذا التعاون قبل وبعد قيام الدولة » .

شريف أبو ركن
(ص ٢٠)

(٣)

— عدد افراد الشرطة والجيش الدائم ١٤٥
— عدد مشوهي الحرب ٤٠
— عدد الجنود القتلى ١٣ .

(ص ٣٧)

(٤)

« .. ومرة نزلت من الحارثية الى حيفا واذا بالناس يتراكضون ويتدافعون في السوق . فسألت ما الخبر ؟ قالوا : حنطور بلا خيل ، وأسرع من الخيل ، فركضت مع الناس واذا بعزيز الخياط راكب سيارة . وفي اليوم التالي مر الحنطور المذكور في طريقه الى الناصرة . فترك الحراثون أعمالهم وظلوا ينظرون اليه حتى غاب .

وفي المساء اجتمع الحراثون فراح نوفل يحدثهم عن الحنطور بلا خيل . فقالوا : انت غلطان نحن اقتربنا اليه فرأينا حصانا يجره « وفي العلامة ان الحصان رفس كامل العلو » . فقال نوفل : انا ما شفت .. عيد اللي شاف » .

(ص ٤٠)

(٥)

« وفي احدى سفراتي الى لبنان لادعو دروزا للاستيطان في الكرمل حتى نقوى بهم ونشتد جمعتني الصدف بعجوز يهودية في قرية حاصبيا ، ولما علمت اني من عسفيا قالت : لا تقل عسفيا ، قل « عسوف » . خذني معك لاجعلكم تأكلون بملاعق من ذهب ، ففي « البرطع » مدفونة سبع خلاقين ذهب » .

فايز عزام
مفتش موضوع التراث الدرزي (ص ١٣)

كفـوا عن التحريض على الجماهير العربية — بقية

لاهالي أم الفحم وتقتلع شجيرات الزيتون التي هي ملك مسجل للاهالي. وليس صدفة ان تجرى حملات التحريض في الوقت الذي ترفض فيه الحكومة عودة أهالي اقرث وكفر برعم الى أراضيهم ، وبلدية الناصرة وبلديات عربية أخرى تحاصر حصارا اقتصاديا خانقا .

كل هذا جاء لكبت الاصوات التي تحذر من الخطر الداهم على الجماهير العربية وعلى العلاقات بين أبناء الشعبين والناجم عن سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والنهب والمعاملة الشوفينية التي يعامل بها المواطنون العرب ، التي يوجهها فرسان التمييز القومي أمثال كينغ .

ان المواطنين العرب في اسرائيل يناضلون بشجاعة مع القوى الدمقراطية اليهودية من أجل الدفاع عن حقوقهم والعيش في الوطن متساوين في الحقوق المدنية والقومية . وكمواطنين في الدولة وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني ، فانهم يعبرون عن آرائهم بفخر واعتزاز من أجل السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية ، السلام الذي يقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب اسرائيل ، والاعتراف بحق اسرائيل في الاستقلال والسيادة .

ان الرغبة الملحة في تحقيق سلام عادل وثابت والتمسك بالحل العادل الذي يضمن الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي والعمل على تحقيق التعاون والاخوة على أساس الاحترام المتبادل ، هذه الامور دفعت أكثرية المواطنين العرب في اسرائيل الى العمل علنا وباعتزاز مع القوى الدمقراطية ومحبي السلام في اسرائيل مطالبين بانهاء الاحتلال والاستيطان وبانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . كذلك يطالبون حكومة اسرائيل بأن تتفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية، وأن تعترف بحقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية والقطاع ، على أساس الاعتراف بحق الاستقلال والسيادة لدولة اسرائيل وذلك من أجل تحقيق السلام المنشود بين اسرائيل والدول العربية .

لقد عبرت الجماهير العربية عن هذا الموقف الجليل بتأييدها لبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يطرح الحل العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية وبرز هذا التأييد في الانتخابات وكذلك في الاجتماعات الشعبية والمؤتمرات والمحاضرات التي تكلم فيها ممثلو الجماهير العربية .

ان أي تحريض على العرب لن يحتى قامتهم . ولن يثني أبناء الشعب العربي في اسرائيل عن المشاركة بشكل بناء في النضال من أجل تحقيق السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية لصالح الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

لذلك فلا يمكننا الا ان نستنكر الاتهامات الباطلة والتهديدات الخطيرة التي أسمعها وزير الخارجية موشه ديان حيث نسب الى المواطنين العرب مواقف ضد دولة اسرائيل وهدد بتكرار ما حدث عام ١٩٤٨ وبتحويل المواطنين العرب الى لاجئين .

ليس المواطنون العرب في اسرائيل ولا الشعب العربي الفلسطيني هم الذين ينادون بالقضاء على دولة اسرائيل كما يلمح موشه ديان . الحقيقة هي ان سياسة نهب الارض وسياسة التمييز القومي هي التي تشكل خطرا على كيان المواطنين العرب . الحقيقة هي ان سياسة الاحتلال والضم والاستيطان وحرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني هي التي تهدد باقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه رغم انه هو وحركته القومية مستعدان ويرغبان في التعايش السلمي على أساس الاعتراف المتبادل في الحقوق والاستقلال والسيادة .

ان اظهار المواطنين العرب في اسرائيل وكأنهم يعملون ضد التعايش السلمي والتعاون المتبادل بين الشعبين ليس تزييفا واساءة بشعة فقط وانما هذا يحمل تحريضا سافلا ومؤامرات خبيثة وخطيرة على سلامة المواطنين العرب في اسرائيل الذين يرغبون في العيش على أساس المساواة والاحترام المتبادل .

اننا اذ نرفض التحريض الارعن على مؤتمر الناصرة وعلى الجماهير العربية فاننا نطالب حكومة اسرائيل بأن تصغي الى مطالب الجماهير العربية العادلة لوقف هدم البيوت ونهب الارض وعدم تنفيذ الجرائم ضد المواطنين العرب في النقب ، ولوقف حملات التحريض والملاحقة ضد الطلاب العرب وكذلك لتحقيق المساواة الحقيقية في اسرائيل.

هذا هو نداء مؤتمر الناصرة لمصلحة الدمقراطية والمساواة في الحقوق ولمصلحة الجماهير العربية والشعب الاسرائيلي والسلام .

لاجل هذه الاهداف النبيلة فاننا نقترح اجراء نقاش مستعجل حول مؤتمر الناصرة والقرارات التي اتخذها .



شبـاب النـاصـرة فـي القـمـة

شباب كفر قاسم يعززون موقعهم في العـرش

فوز هـــام في مباراة غـير محمسـة لاخاء الناصـرة ✻ تعـادل ام الفحـم ...ـر قـرع وحـادث مؤسـف ✻ عـين ماهـل تفـوز على سولـم وشفاعمـرو ...ـوز علـى كفركمـا ✻ تعـادل الطـيرة والدالية وحتـى سخنـين ✻

حيفا — لمراسلينا في المناطق — تمكن فريق شباب الناصرة اخيرا من التربع على عرش دوري الدرجة الثانية بعد ان فاز في مباراته على فريق مكابي حتصور ، هذا السبت، بهدف واحد نظيف وانزل فريق صفد الى المرتبة الثانية .

مع ان هذا الاجراء لا يعتبر ... ١ ، حيث ان رصيد الفريقين ...اط متساو — ٢٤ نقطة — ...ما يختلفان فقط برصيد الاهداف — ...رة ٢٧ — ٨ ولصفد ٣٥ — ٩ — هذا التغيير يعتبر هاما وضروريا ...ع الناصرة الآن يجعلها تكافح اكثر ...ظا على عرشها .

من جهة اخرى تمكن فريقا الدرجة ...لى العربيان من الفوز . فعـزز ... كفر قاسم موقعه في قمة الدوري ... فريق اخاء ابناء الناصرة مركزه ...مرتبة الوسط مبتعدا عن قـاع ...وري حين فاز على مكابي الخضيرة ...ف نظيف واحد . ولكن المباراتين ...تا بطيئتين وغير محمستين . الامر ...ى يستدعي من الفريقين الانتباه ...صوصا ان المباراتين اجريتا على ...عبيهما .

... هذا وقد جرت ثلاث مباريات « دربي ... » هذا السبت انتهت احداهـا ...تعادل السلبي — ام الفحم وكفر ...ع — وفاز في احداها فريق عين ... على سولم ١ — صفر وابناء ...ءاعمرو على هبوعيل كفر كما — ... — ٣ .

ولكن من المؤسف ان مباراة كفر ...ع — ام الفحم انتهت ليس فقط ...تعادل وانما بطوشه . فبعد ان ... المباراة تماما وتصافح لاعبو ... الفريقين وغادر فريق ام الفحم وجمهوره ... لعب تصدى لهم بعض الشبان عديمي ... المسؤولية وبدأوا يرجمونهم بالحجارة ، ...مر الذي اثار سخط واستنكار كل ...خص من القريتين المتجاورتين ام الفحم ...فر قرع .

... وننشر فيما يلي بعض التفاصيل ... بعض المباريات :

كفر قاسم

...لم نعتد من كفر قاسم مثل هــذا ... اللعب . فقد كان اللعب ذا مستويات ... قطعة . مرة حماسي ومرات بطيء . ...ند انقذ الفريق تمكنه من احـراز ...فيه في دقيقة واحدة — ٣٥ — ٣٦ ... وذلك من قدمي اللاعبين ابراهيم ...ورة ويتسحاق زلتسر . وفي الدقيقة ...٦ — في الشوط الثاني — احـرز ...لتسر هدفا ثالثا لفريقه كفر قاسم وذلك ...على اثر ضربة جزاء مباشرة عن بعد ...٢ مترا . الا ان حكم المباراة لـم ...تسب هذا الهدف بحجة انه اشار ...لتسر ان يضرب حرة غير مباشرة .

ولم يكتف الحكم بذلك بل رفض حتى ان يعيد زلتسر ضربته .

هذا وقد تمكن لاعبو اور يهود ، وهو فريق ضعيف يقبع في قاع الدوري من السيطرة على الملعب في الثلث الاخير من المباراة .

اخـاء الناصرة

على الرغم من فوز اخاء ابنـاء الناصرة هذا السبت على مكابـي الخضيرة — ١ : صفر — الا ان الفريق لم يقدم كل ما عنده ولم يلعب باسلوب حماسي ولم يصل بلعبه الى المستوى المقبول .

كان الشوط الاول من المباراة بطيئا جدا .. بل مملا . ولم يكن الشوط الثاني بافضل كثيرا لولا ان بعضـي لاعبي هجوم الخضيرة شنوا هجمات متفرقة على مرمى الناصرة فتحرك بعض لاعبي الناصرة ليصدوا الهجمات.وعلى اثر هجمة منسقة ناجحة تمكن اللاعب زايد سليمان من احراز هــدف لفريقه النصراوي في الدقيقـة ٦٨ . وكان من المنتظر ان يتشجع لاعبو الناصرة بهذا الهدف الا ان اللعب عاد الى بطئه .. ولم يتمكن اي مــن الفريقين من تحقيق هدف وتغيير النتيجة .

ويذكر ان المباراة جرت على ملعب الناصرة وسط جمهور كبير .

تعادل كفر قرع مع ام الفحم

تعادل فريقا شباب كفر قــرع وشباب ام الفحم من الدرجة الثانية بالنتيجة السلبية — صفر : صفر — في احدى المباريات المهمة لكلا الفريقين. حيث ان فريق شباب كفر قرع يعاني من خطر الهبوط وفريق شباب ام الفحم يتطلع الى الصعود لمستوى فــرق الدرجة الاولى . وقد جــرت المباراة على ملعب كفر قرع وبحضور جمهـور يربو على اربعة الاف نسمة . حكم المباراة يتسحاق يوسف . وما ان اعلن الحكم عن بدء المبــاراة واذا بهجوم كفر قرع قد وصل بالكرة امـام مرمى ام الفحم ولكنها صدت . وحالا قام هجوم ام الفحم برد فعل مضاد بهجمتين متتاليتين خطرتين وهكــذا واصل الفريقان تبادل الهجمات طيلة الشوط الاول . ولكنها كانت تتكسـر عند دفاع الفريقين . وفي الدقيقــة العشرين وصل لاعب كفر قرع نوح على بعد عشرين مترا من مرمى ام الفحم ووجه كرة قوية ولكنها جاءت خارج المرمى ووقفت بين حجرين قريبين من شباك مرمى ام الفحم حيث انغش حكم المباراة واحتسبها هدفا لصالح كفـر قرع . ولكنه عندما ذهب واخرج الكرة بنفسه من وراء المرمى الغى هــذا الهدف . وهكذا انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

اما الشوط الثاني فكان مجـرى المباراة اكثر حماسة وسرعة وكانـت السيطرة لصالح شباب ام الفحم حيث اننا لم نشاهد الا هجمتين وحيدتـين لفريق كفر قرع وكل محاولات فريـق ام الفحم باءت بالفشل.وانتهت المباراة بتعادل الفريقين دون اهداف .

تعادل مكابي ام الفحم

تعادل فريق مكابي ام الفحم مـع فريق دوب نتانيا بنتيجة ١ : ١ وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة . بدات المباراة سريعة وقوية تبـادل فيها الفريقان الهجمات ولكن فريـق ام الفحم شدد من ضغطه اكثـر ونتيجة لذلك تمكن لاعبه الممتاز عبـد اللطيف محمد من تسجيل هدف فـي الدقيقة العشرين حيث انتهى الشـوط الاول بنتيجة ١ : صفر لصالح مكابي . ولكن فريق دوب نتانيا تمكن من تسجيل هدف التعادل في الشوط الثاني وانتهت المباراة بتعادل الفريقين .

تعادل قلنسـوة

وفي غينوليم تمكن فريق هبوعيـل قلنسوة من اقتناص نقطة حلمة مــن مباراته مع هبوعيل غنوليم حين تعادل معه بهدف واحد . وفي الواقع كـان بامكان الفريق ان يقتنص النقطـة الثانية لولا تحيز حكم المباراة بشكـل مكشوف لصالح غنوليم . فقد الغـى الحكم هدفا احرزه اللاعب عبد الباسط جمهور في الدقيقة ٣٠ بحجة ضربـة تسلل . وفي الدقيقة ٦٠ جرح لاعـب قلنسوة محمد رابوس وانطرح علـى ارض الملعب فلم يوقف الحكم المباراة.. مما ادى بلاعبي غنوليم ان يستغلـوا هذه الثغرة ويحرزوا هدف التعـادل لصالحهم . اما هدف قلنسوة الذي احتسبه الحكم فكان في الدقيقـة ٢٥ واحرزه اللاعب عبد الكريم رعد .

فوز عرابة

فاز فريق هبوعيل عرابة بهدفـين مقابل هدف واحد على فريق هبوعيـل الكابري وذلك في المباراة التي جرت ، هذا السبت ، على ملعب نفي شانان في اطار دوري الدرجة الثالثة .

افتتح فريق عرابة هــذه المباراة بسلسلة هجمات مكثفة ، الا ان عدم تعاون لاعبي الهجوم وشجارهم المستمر على كل خطا يقوم به اي من اللاعبين ادى الى اضاعة الفرص الكثيرة والى بلبلة لعبهم . وفي الشوط الثانـي اجرى المدرب عدة تغييرات ضروريـة فنزل اللاعبون بهدوء اعصاب وشنوا هجمات مركزة صدها دفاع الكابـري بنجاح . الا انه في الدقيقة ٦٠ تمكـن لاعب عرابة محمد قراقره من تسجيـل هدف تلاه بعد عشر دقائق اللاعـب حسين حاج بهدف ثان . ولكــن في الدقيقة ٧٥ تمكن لاعب الكابري شميل لولبية من تسجيل هدف لفريقه علـى اثر ضربة جزاء حرة عن بعد ٢٠ مترا .. وهكذا انتهت المباراة بفوز عرابة على الكابري ٢ : ١ .

اجتمـــاع هـــام للجنـة الاولمبية العالمية

كـــالينين : التحضيرات للالعاب الاولمبية ممتازة

موسكو — الوكالات — صرح رئيس اللجنة الاولمبية العالمية، مـــايكل كـــالينين ، في مؤتمر صحفي عقده لدى وصولــه الى موسكو ، يوم السبـــت الماضي ، بانه راض عـــن التحضيرات الجارية في الاتحاد السوفييتي لدوره الالعــاب الاولمبية القادمة في سنـــة ١٩٨٠ .

واكد كالينين ان التحضيـرات الجارية في موسكو ممتازة وانه يعتقد بان هذه الدورة ستكون من افضـل الدورات الاولمبية .

وتحدث كالينين عن اجتماع اللجنة الاولمبية ، التي افتتح امس الاثنين . فقال : سيكون هذا احد اهــم الاجتماعات لان المــواضيـــع التي ستبحث فيه تتصف باهمية عاليـة . واضاف ان اللجنة ستبحث عـــدة مشاكل تتعلق بقضية انضمام الصين الشعبية الى المباريات وفي قضيـــة الصحفيين الذين سيغطون المباريـات وقضية اللاعبين الـــذين اشتركوا في المباريات السابقة .

ومن المعروف ان اللجنة الاولميـــة تعترف بدولة واحدة اسميا الصـــين وهي « الصين الوطنية » . ولكـــن بعد انضمام الصين الشعبية الـــى الامم المتحدة وجدت اللجنة الاولميـة نفسها في مازق : فمن الذي سيمثـل شعب الصين في الالعاب الاولميـــة . الصين الشعبية التي تضم اكثر مـــن ٧٠٠ مليون منه . ام الدولة الصغيرة، الصين الوطنية ؟!

اما مشكلة الصحفيين فقد نشـات في اعقاب قيام عدد من صحفيي اذاعتي « اوروبا الحرة » و « الراديو ليبرتي » بطلب دخـول الاتحـــاد السـوفييتي لتغطية المباريات . ومن المعروف ان هاتين الاذاعتين تبثان من المانيــــا الاتحادية . وكل المادة التي تبثها هي مادة برجوازية رجعية موجهة الـــى شعوب الدول الاشتراكية وتحرضيـا بشكل مستمر على الحزب والـدولـة وضد النظام الاشتراكي عمومــا . واحدى هاتين الاذاعتين تبث يوميا .؟ تعليقا سياسيا باللغة الالمانية للشعب في المانيا الدمقراطية تحرضه عـــلى نظام الحكم وتنفث له الاكاذيـــب عن هذا النظام . ولذا فقد عـــارض الاتحاد السوفييتي حضور هـــؤلاء «الصحفيين» الى الالعاب الاولميـــة مؤكدا ان هؤلاء ليسوا صحفيين وانمـا هم دعاة للانظمة المعادية .

واما المشكلة الثالثة فتتعلق بقرار اتحاد كرة القدم العالمي الذي يقضي بعدم اشراك لاعبي كرة القدم الـذين لعبوا في الدورة الاولمبية السابقـــة في مونتريال في الالعاب الاولمبية فـــي موسكو . ويراد بهذا القرار منع لاعبي الكرة في الدول الاشتراكية بالـذات من اللعب في دورتين متتاليتين وبالتالي اضعاف فرق كرة القدم الاشتراكية . من المعروف انه لا يوجد لاعبـــون محترفون في الدول الاشتراكيــــة وانما كل اللاعبين هم من الهواة ولا يقبضون اي مقابل نقدي . الامر الذي يتيح للاعب ان يواصل اللعب ضمن الفرق عدة سنوات اذا حافظ عـــلى مستواه ولياقته البدنية . وهـــذا على عكس الدول الرأسمالية حيـث يسيطر على الالعاب اللاعبون المحترفون. فما ان يبرز نجم ما من اللاعبين الهواة حتى تلتقطه مختلف شركات (!) فرق كرة القدم لشرائه ودفع المبالغ الطائلة له . فيصبح محترفا ، الامر الـــذي لا يمكنه من اللعب في الدورة الاولمبية القادمـــة .

الدكتور مايكل كالينين ، رئيس اللجنة الاولمبية ، الى اليسار ، في حديث مع رئيس اللجنة السوفييتية ، سميرنوف الذي استقبله

محـــروم ونسنـــاس يفـــوزان

وبــاقي ملاكمــي المنتخـب يخســرون امـــام منتخـب السـويـد

السويد — الوكالات — خسر المنتخب الاسرائيلي في الملاكمـة مباراته الودية امـــام منتخب السويد بالنتيجة ٦ : ٤ ، يوم الاثنين الماضي ، حين التقيا في ستوكهولم استعدادا للالعــاب الاولمبية .

وقد خسر معظم اعضاء المنتخـــب الاسرائيلي في هذه المباريات . ولكـــن اللاكمين العربيين غانم محروم واديب نسناس ومعهما رومان فرنكيل وموشـيه شيكوكا فازوا في هذه المبـــاريات .

وكانت النتائج على النحو التالي :

في الوزن نصف الثقيل فاز رومـان فرنكل (اسرائيل) على اوكا يوعنسون بالنقاط .

في الوزن المتوسط فاز المـــلاكم السويدي بو فيرسون على عـــامي بورنشتاين بالضربة القاضية .

وخسر ايضا اللاكم العربي قـــاسم بركة (عكا) امام اولـــي كارلســـون السويدي بالنقاط .

وفاز السويدي ريوفينوفي على رومان سمولنسكي (اسرائيل) .

وفي الوزن نصف المتوسط فـــاز اللاكم العربي غانم محروم (الناصرة) على بول تيومين بالنقاط .

وفي الوزن نصف المتوسط الخفيف خسر اللاكم العربي على ترشحاني (عكا) امام السويدي اوسي لونسي بالضربـــة القاضية .

وفاز السويدي مارينو بودمان على ابيشالوم دويدوف (اسرائيل) .

وفاز موشيه شيكوكا (اسرائيل) على السويدي لرد كورسون ..

وفاز اللاكم العربي اديب نسناس (من عكا) على يوني انطونان بالنقاط.

تهانينـــا

الى الدكتور زياد سليم القاسم لمناسبة افتتاحه عيادة طب اسنان بالناصرة في ساحة الكراج — بناية الكنج — مقابل بنك العمال — .

نقولا عاقلة

لجنة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربيـــة

تدعو للاشتراك في اجتماعهـا الموسع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٣٠—١—٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في « بيت سوكولوف » — شارع كابلان ٤ تل ابيب — لبحـث موضوع : هل يمكن تحقيق التفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ؟ بين المشتركين : الدكتور احمد حمـزة النتشة والمحامي ابراهيم دقاق . عريـف الاجتماع : المستشرق اهرون كوهين . الدعوة عامة .

تعازينـــا

● الى الرفيق عبد الحميد ابو عيطة والى اولاد المرحوم محمود ابو عيطه والى جميع افـــراد العائلة بوفاة الفاضل « ابـــو العبد » . له الرحمة ولكم مـن بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الحسبة

● الى ابراهيم حليم سعيـد واخونه واخوانه وعمـــوم آل سعيد في كفر ياسيف بوفاة الوالد . للفقيد الرحمة ولذويه الصبــر والسلوان

اعضاء الجبهة في كفر ياسيف وشبيبتها

الحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلـــي

نشاطـات ✻ نـــدوات ✻ محاضـــرات

✻ **فرع نحف — اتحاد الشبيبة**

على شرف المؤتمر الخامس لمنطقة عكا للحزب — محاضرة : ازمـــة الشرق الاوسط و « كامب ديفيد » . المحاضر : احمد سعد . اليــوم الثلاثاء ٣٠—١—٧٩ الساعة ٦٠٠ في بيت الرفيق كمال نزال .

✻ **فرع عكـــا — اتحاد الشبيبة**

لمناسبة ٢٥ عاما لمجلة « الغد » — سهره بين هيئة تحرير « الغد » والشباب — اليوم الثلاثاء ٣٠—١—٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في قاعـــة نادي « الاخوة » بعكـــا .

✻ **فرع البعنة — اتحاد الشبيبة (خلية الفتيات)**

على شرف المؤتمر الخامس لمنطقة عكا للحزب — لقاء مع : سميــح القاسم ، رئيس تحرير « الجديد » عن الوضع السياسي ودور الفتـــاة في المعترك السياسي ● حنا ابراهيم ، رئيس مجلس محلي البعنة ، عـــن القضايا البلدية .

يفتتح الاجتماع : الرفيقة مها بكري ، يوم الجمعـــــة ٢—٢—٧٩ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر-في-نادي الحزب في البعنة .

✻ **فرع الرينة — اتحاد الشبيبة الشيوعية**

المحاضرة الثالثة والاخيرة عن « البيان الشيوعي » . يوم الخميس ١—٢—٧٩ الساعة ٥:٣٠ مساء في بيت الرفيــق سليم الزامـــل . المحاضر : سميح غنـــادري .

✻ **فرع يركـــا**

محاضرة « العالم العربي بعد كامب ديفيد » يوم الجمعة ٢—٢—٧٩ الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : يوسف شحادة .

✻ **فرع جديـــدة**

محاضرة « العالم العربي بعد كامب ديفيد » يوم السبت ٣—٢—٧٩ الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : يوسف شحادة .

✻ **فرع الناصرة — اتحاد الشبيبة**

المحاضرة التاسعة في « المادية الديالكتيكيـــة » ضمـــن سلسلـــة « حلقة الدراسـات الماركسية » . يوم الجمعة ٢—١—٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . موضوع المحاضرة : « المقـــولات الفلسفية » . المحاضر : سميح غنادري .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجـــة الممتـــازة

مكابي يافا — مكابي تل ابيب	٤ — ٣
بيتار القدس — هبوعيل كفار سابا	٢ — ١
مكابي نتانيا — هبوعيل الخضيرة	٣ — ١
مكابي بيتح تكفا — هبوعيل بئر السبع	١ — صفر
رشون لتسيون — بني يهودا	١ — ١
هبوعيل يهود — هبوعيل حيفا	١ — ١
هبوعيل القدس — بيتار تل ابيب	١ — ١
شمشون تل ابيب — هبوعيل تل ابيب	٢ — ١

الدرجـــة القطريـــة

رمات عميدار — مكابي حيفا	٤ — صفر
هبوعيل اللد — هبوعيل اشدود	٢ — صفر
هبوعيل عكا — هبوعيل بيسان	١ — صفر
هكواح رمات غان — هبوعيل حولون	١ — صفر
هبوعيل بات يام — هبوعيل طبريا	١ — صفر
مكابي هرتسليا — هبوعيل رمات غان	صفر — صفر
هبوعيل مرموريق — هبوعيل بيتح تكفا	صفر — صفر
طيرة الكرمل — هبوعيل نتانيا	١ — صفر

الدرجـــة الاولى — شمـــال

اخاء ابناء الناصرة — مكابي الخضيرة	١ — صفر
هبوعيل نهاريا — بيتار نتانيا	٢ — صفر
هبوعيل قريات شمونه — هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر — صفر
هبوعيل جبعات اولغا — هبوعيل تل حنان	صفر — صفر
هبوعيل قريات اتا — هبوعيل رعنانا	صفر — صفر
هبوعيل تحلينيل — جبعات حاييم	١ — ١
هبوعيل هرتسليا — هبوعيل اكيم	١ — صفر

الدرجـــة الاولى — جنـــوب

شباب كفر قاسم — هبوعيل اور يهودا	٢ — ١
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل الرملة	٦ — ١
بيتار الرملة — لزروس حولون	٢ — ١
نص تسيونه — هبوعيل اشكلون	٢ — ١
هبوعيل قريات اونو — بيتار اشدود	٢ — صفر
مكابي قريات جت — هبوعيل ديمونه	٣ — ١
مكابي يبنه — مكابي شعرايم	صفر — صفر

الدرجـــة الثانيـــة

شباب الناصرة — مكابي حتصور	١ — صفر
ابناء شفاعمرو — هبوعيل كفركما	٦ — ٣
هبوعيل سخنين — مكابي نفي شانان	صفر — صفر
معين دالية الكرمل — مكابي اور عقيبا	صفر — صفر
شباب عين ماهل — شباب سولم	١ — صفر
شباب ام الفحم — هبوعيل كفر قرع	صفر — صفر
شباب الطيرة — بيتار بات يام	١ — ١

الدرجـــة الثالثـــة

شباب قلنسوة — هبوعيل غينوليم	١ — ١
شباب الرامة — مكابي العفولة	٣ — ١
هبوعيل كفركنا — شباب ترشيحا	٢ — ٢
هبوعيل كفر سميع — بيتار ترشيحا	٤ — صفر
هبوعيل طرعان — مكابي كرمئيل	٢ — ٢
هبوعيل المكر — شباب عكا	١ — ١
هبوعيل الحليصة — هبوعيل البعينه	٢ — صفر
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل الجديدة	١ — صفر
هبوعيل مجد الكروم — مكابي بن عامي	٢ — صفر
هبوعيل كفر مندا — مكابي كفركنا	١ — ١
بيتار العمل الناصري — مكابي طرعان	٢ — ١
شباب عرابة — ابناء الكابري	٢ — ١
شباب بير ابو الجيش الناصري — هبوعيل مصمص	١ — صفر
مكابي ام الفحم — بيتار دوب نتانيا	١ — ١
مكابي الفريديس — بيتار بنيامينا	٣ — ١
هبوعيل باقة الغربية — مكابي برديس حنا	١ — صفر
هبوعيل بنيامينا — هبوعيل الفريديس	٤ — ١
هبوعيل معلوية — هبوعيل جبع الكرمل	٢ — ٢
اتحاد شباب يافا — بيتار كفار سابا	[illegible]
هبوعيل برديسيا — هبوعيل جلجولية	[illegible]

الدرجـــة الرابعـــة

هبوعيل كرمئيل — مكابي جولس	٢ — صفر
هبوعيل جولس — هبوعيل دير الاسد	٢ — صفر
مكابي البعنة — مكابي كفر سميع	٢ — صفر
هبوعيل كفار سابا — مكابي المزرعه	٢ — صفر
شبيبة طمرة — كتسلة سخنين	٢ — صفر
مكابي مجد الكروم — بيتار كفركنا	٢ — صفر
نادي الكرة في حيفا — بيتار بير المكسور	٣ — صفر
هبوعيل بير المكسور — هبوعيل شعب	٣ — صفر
هبوعيل كفر مصر — مكابي العفوله عيليت	[illegible]
هبوعيل مخيبا — سهل طمرة	٢ — صفر
هبوعيل دبوريه — بيتار عين ماهل	١ — ١
مكابي كفر قاسم — بيتار عزرا	١١ — ١

الدرجة الممتازة لفرق الشبيبـــة

هبوعيل كفر قاسم — بني يهودا	١ — صفر
هبوعيل حيفا — مكابي سخنين	٤ — صفر
هبوعيل دالية الكرمل — هبوعيل بيسان	صفر — صفر
هبوعيل شباب الناصرة — مكابي حيفا	١ — صفر
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل صفد	٢ — صفر
هبوعيل الخضيرة — مكابي الفريديس	٢ — صفر

الدرجة الممتازة		الدرجة القطرية		الدرجة الاولى — شمال		الدرجة الاولى — جنوب		الدرجة الثانية جنوب أ		الدرجة الثانية شمال أ		الدرجة الثانية شمال ب	
١ — مكابي تل ابيب	٢٨	١ — هكواح رمات غان	٢٩					١ — رمات هشرون	٢٣	١ — شباب الناصره	٢٤		
٢ — بيتار القدس	٢٦	٢ — هبوعيل حولون	٢٣	١ — نتسيرت عيليت	٢٢	١ — شباب كفرقاسم	٢٣	٢ — ازور	٢١	٢ — هبوعيل صفد	٢٤	١ — هبوعيل العفولة	٢٠
٣ — مكابي نتانيا	٢٤	٣ — رمات عميدار	٢٢	٢ — هبوعيل هرتسليا	٢٢	٢ — بيت شيمش	٢١	٣ — محني يهودا	٢١	٣ — ابناء شفاعمرو	٢١	٢ — شباب ام الفحم	١٨
٤ — بني يهودا	٢٢	٤ — مكابي هرتسليا	٢١	٣ — جبعات اولغا	٢١	٣ — مكابي قريات جت	٢٠	٤ — كفار شليم	١٩	٤ — مجدال هعيمق	٢٠	٣ — قريات يام	١٧
٥ — هبوعيل بئر السبع	١٩	٥ — هبوعيل بيتح تكفا	٢٠	٤ — نهاريا	١٧	٤ — مكابي شعرايم	٢٠	٥ — غني تكفا	١٨	٥ — هبوعيل حتصور	١٦	٤ — شباب سولم	١٦
٦ — شمشون تل ابيب	١٩	٦ — هبوعيل رمات غان	١٩	٥ — بيتار نتانيا	١٦	٥ — بيتار الرملة	١٧	٦ — شباب الطيرة	١٨	٦ — مكابي حتصور	١٥	٥ — معين دالية الكرمل	١٥
٧ — هبوعيل حيفا	١٩	٧ — مكابي حيفا	١٩	٦ — اكيم	١٥	٦ — اشكلون	١٦	٧ — بيتار هرتسليا	١٧	٧ — مكابي عكا	١٤	٦ — مكابي هشرون	١٤
٨ — مكابي يافا	١٩	٨ — هبوعيل بات يام	١٨	٧ — قريات شمونه	١٤	٧ — لزروس حولون	١٦	٨ — تسعيريم حولون	١٣	٨ — مكابي طبريا	١٣	٧ — مكابي اور عقيبا	١٣
٩ — هبوعيل تل ابيب	١٧	٩ — طيرة الكرمل	١٧	٨ — اخاء ابناء الناصرة	١٤	٨ — مكابي يبنه	١٣	٩ — بيتار يافا	١٣	٩ — بيتار قريات شمونه	١٣	٨ — هتسمير حيفا	١٣
١٠ — هبوعيل القدس	١٦	١٠ — هبوعيل مرموريق	١٧	٩ — مكابي الخضيرة	١٣	٩ — قريات اونو	١٣	١٠ — راس العين	١١	١٠ — مكابي قريات بيالك	١٢	٩ — شباب الطيبة	١٢
١١ — هبوعيل كفار سابا	١٦	١١ — هبوعيل اللد	١٦	١٠ — تل حنان	١٣	١٠ — ديمونه	١٣	١١ — بيتار بات يام	١١	١١ — كفركما	١١	١٠ — شباب كفر قرع	١١
١٢ — مكابي بيتح تكفا	١٦	١٢ — هبوعيل بيسان	١٦	١١ — تحلينيل	١٢	١١ — نص تسيونه	١٢	١٢ — مكابي هشكما	١٠	١٢ — مكابي نفي شانان	٩	١١ — شباب عين ماهل	[illegible]
١٣ — بيتار تل ابيب	١٢	١٣ — هبوعيل عكا	١٥	١٢ — رعنانا	١٢	١٢ — هبوعيل الرملة	١٢	١٣ — بيتار حولون	٨	١٣ — هبوعيل سخنين	٨	١٢ — علبا كفار سابا	١١
١٤ — هبوعيل يهود	١٢	١٤ — هبوعيل طبريا	١٤	١٣ — قريات اتا	١١	١٣ — بيتار اشدود	٨	١٤ — مكابي بات يام	٧	١٤ — معلوت	٦	[illegible] يعقوب	[illegible]
١٥ — رشون لتسيون	١٢	١٥ — هبوعيل اشدود	١٢	١٤ — جبعات حاييم	٩	١٤ — اور يهودا	٦						
١٦ — هبوعيل الخضيرة	١٢	١٦ — هبوعيل نتانيا	١٠										

سلام كهـــذا .. نرفضه ؟!

• فى خضم الحملة الهوجاء التي تشنها اجهزة السلطة المتشعبة على الجماهير العربية فى البــلاد رأى رؤساء السلطات المحلية اليهودية فى الجليل من المناسب ان ينضموا الى جوقة المحرضين وان يعقدوا اجتماعا لهم للرد على ما اسموه « التطرف الجديد الذي حصــل لدى الجمـــاهير العربيـــة فى اسرائيل » .

فاجتمــع ، اول امس الاحــد لهذه الغاية ، حوالي ٣٠ رئيس مجلس بلــدي ومحلــي فى مبنــى « بيت المحارب » فى « تنســيرت عيليت » وتبــاحثوا فى هذا الامر « الخطــير » واتخذوا قرارات « صارمة » عديدة منها :

— القلــق ورؤيـــة الخطر فى انتظام (!) الجيران العرب .

— دعوة الجماهير العربيــة الى التنكر لمن يرغب فى تشويش (!) العلاقات بين اليهود والعرب .

— دعوة رؤساء المجالس العربية الى العمل المشترك فى اطار مركز السلطات المحلية .

— دعوة السلطات المسؤولـــة ومؤسسات الدولة الى الرد بحزم وشدة على اية محاولة للاخلال فى التوازن الذي ساد العلاقات بين جماهير الشعبين .

— نقبل بارتيــاح بـــالغ قرار اللجنة الوزاريـــة القاضي بعــدم اعادة مهجري اقرث وكفربرعم .

— الرغبة فى العيش بسلام مع الجماهير العربية فى الجليل بشرط الا يكون هذا على حساب تحويل اليهود الى اقلية فى الجليل .

— اقامة ٢٥ مستوطنة جديدة فى الجليل .

لم نفاجأ بالطبع بأمر الاجتماع ولا بقراراته . فقد عودنا رؤســاء المجــالس المحليــة والبلديـــات اليهودية فى الجليل على سمـــاع مثل هـــذه الــدرر . فهم يعتبرون انفسهم « اصحاب » الجليل .. ارضا ووطنا ويستحثون الحكومة ليل — نهار على تكثيف الاستيطان فى الجليــل اكثر والتعجيــل فى عملية تهويد الجليل ومصـــادرة ما تبقى من الاراضي العربية على امل تضييق الخناق على الجماهير العربيـــة واحكــام الطوق حولــهم « لضمان مستقبل المنطقة » .

وفى هذا الاطــار جاءت قرارات الاجتمــاع المذكور . والظريف فى الامر انهم ينـــادون بالتعــايش السلمي مع العرب . فلو تســاءل الانسان ببساطة بل وبسذاجة .. كيف يمكن تحقيــق هذا التعــايش الســلمي فى الوقت الذي يقلقكم فيه مجرد تنظيــم « الجـــيران العرب » وتعتبرون فيــه مطــالبة العرب بالمساواة وبوقف مصــادرة الارض وسياسة التشريد والتمييز فى كل شيء والهدم .. كل هـــذه المطـــالب المشروعة تعتبرونهـــا « تشويشا للعلاقات بين اليهـــود والعـــرب » . وفى الوقت الــذي تعتبرون فيه سياسة التمييـــز والاضطهاد التي سادت خلال ٣٠ عاما ضد العرب « توازنــا » .. الويل لمن يخل فيــه .. وتقبلون بارتياح قرار الحكومة بحرمـــان اهالي اقرث وكفر برعم من حقهم فى العودة الى قريتيهم . اي سلام تريدون وفى ايديكم قرار باقامة ٢٥ مستوطنة جديدة فى الجليل . فهل يحق لنا ان نسأل اين ستقـــام هذه المستوطنات ؟ على اراضي من ؟ الدولة ؟!

ان كان هذا هو السلام الــذي تريدونه فهو سلام مرفوض . ان السلام الحقيقي ان اردتموه فيقوم فقط على اســـاس علاقـــات المساواة .. علاقات الند للند .. علاقة الاحترام المتبادل . وان كنتم تريدون السلام حقا فضعوا ايديكم بأيدي الجماهير العربية والسلطات المحليـــة العربيـــة للدفـــاع عن حقوقهـــا . وليس بالتحريض عليها .

« ابو شهاب »

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا

بلدية الناصرة أوقفت اضرابها بعد ان وعدتها الوزارة بتقديم مساعدة مالية

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — قررت ادارة بلدية الناصرة وقف اضرابها واستئناف العمل كالمعتاد ابتداءا من يوم أمس ، الاثنين ، وذلك فى اعقاب رسالة تلقاها رئيس البلدية ، توفيق زياد ، من المدير العام لوزارة الداخلية ، السيد حايم كوبارسكى ، التزم فيها بتقديم هبة مالية سريعة تمكن البلدية من دفع الرواتب المتأخرة والخروج من ازمتهـا الحالية .

ويشير السيد كوبارسكى فى رسالته الى حقيقة ان الغلاء وارتفاع اجور المستخدمين وعلاوة الغلاء التى تبلـغ الملايين هى من وراء ازمة السلطـات المحلية بشكل عام .

وقد ابرق رئيس البلدية يـــوم السبت ٢٧—١—٧٩ ، مبلغا الوزارة بقرار البلدية بايقاف الاضراب . كمـا اجتمع فى اليوم نفسه مع لجنـــة المستخدمين ورؤســاء الاقسام فى البلدية واطلعهم على التطورات . واكد لهــم ان دفع الرواتب هو على رأســـ اهتمامات البلدية . وطلب اليهم العودة الى العمل واعطاء الوزارة مهلــــة لتحقيق التزامها تجاه البلدية خـــلال الايام القريبة . وتواصل ادارة البلدية جهودها فى هذا الاتجاه .

ما العلاقة بين المطالبة بالحقوق والتحريض على الدولـــة ؟!

ويفيد مراسلنـــا ان الادعاءات — التى كررتها « الانباء » امس — بان نضال البلدية هو تحريض علـــى الدولة هى ادعاءات مغرضة هزيلـــة وواهية . فنضال بلدية الناصـــرة والسلطات المحلية العربية وشعبنا كله هو نضال ضد التمييـــز فى الميزانيات والمعاملة عموما ومن اجل احقـــاق حقوقنا . وما هذه الادعاءات سوى جزء من الهجمة الشرسة التى تشنها السلطات على جماهيرنا العربية عموما لضمغة قصوراتها وسياستها العنصرية.

فيض من مظاهر التضامن !

ومن جهة ثانية تدفقت الـــى دار البلدية ، يومى الجمعة والسبـــت الماضيين ، وفود عديدة معربة عـــن التضامن مع البلدية . ويضمن هـــذه الوفود كان رئيس واعضاء مجلســـى عبلين المحلى ورئيس واعضاء مجلس يافة الناصرة وجبهة كابول الدمقراطية وجبهة شعب الدمقراطية وشخصيـــات اجتماعية وفكرية يهودية من حيفـــا وتل ابيب ، ووفد طلابى يهودى عربى من تل ابيب ، ووفدان طلابيان كبيران من حيفا والقدس ومئات المواطنـــين من مختلف انحاء البلاد .

كما عقدت جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعا شعبيا خاصا للتضامن مـــع بلدية الناصرة ، يوم الجمعة الماضى ، تكلم فيه كل من رئيس المجلس المحلى، السيد محمد عبرى نصار ونائبــــه الرفيق فضل نعامنه وسكرتير فـــرع الجبهة ، السيد حماده بدارنـــه . وحضر الاجتماع وفد من جبهة الناصرة يضم نائبى رئيس البلدية رامز جرايسى واديب ابو رحمون وعضو مكتـــب الجبهة دعيبس عبود . وتكلم باسم الوفد فى الاجتماع الرفيق اديب ابـــو رحمون . وكان مجلس عرابة المحلـــى قد اتخذ قرارا تضامنيا مع بلديـــة الناصرة بالاجماع فى جلسته العاديـــة التى عقدت يوم الاربعاء الماضى .

كذلك اصدرت البلدية بيانا بالعربية تحت عنوان « كل الحقائق حـــول الازمة المالية لبلدية الناصرة » واخر بالعبرية وزع بالاف النسخ علـــى ضيوف المدينة وزوارها وبيانا ثالثـــا بالانجليزية . كما قام ممثلو الصحافـــة الاجنبية بمقابلة قادة البلدية حـــول وضع بلدية الناصرة والناصرة بشكـــل عام .

الاضراب طرح القضية ولم يكن هدفا بحد ذاته

ويفيد مراسلنا بان مكتب جبهـــة الناصرة الدمقراطية عقد اجتماعـــا مشتركا مع كتلة الجبهة فى البلديـــة استعرض خلاله مجرى المعركـــة ونتائجها . فاكد ان الاضراب لم يكـــن هدفا بحد ذاته ، بل كان خطـــوة ضرورية للخروج من الضائقة الماليـــة ولطرح مشكلتنا امام الرأى العـــام فى الناصرة والبلاد عمومـــا . وان الصدى الواسع للاضراب والتضامـــن الرائع وكذلك كسر مؤامرة الصمـــت فى اجهزة الاعلام الحكومية .. كل هذا طرح امام الرأى العام حقيقـــة الضائقة الصارخة للبلدية والسلطـــات المحلية العربية عموما . وبلدية الناصرة ستواصل كفاحها العادل والمشـــروع لكسب حقها فى المساواة وفى الميزانيات الواقعية الكافية يدا بيد مع كـــل السلطات المحلية العربية .

> **كتلـــة الجبهـــة تطلـــب بحثـــا مستعجـــلا**
>
> تقدم النائب توفيق طوبى باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث الازمة الخانقـــة التى تعانى منها بلدية الناصرة بسبب الحصار الذى تفرضه السلطات على البلدية . وجاء فى الطلب الى الكنيست : ان التطورات الاخيرة فى البلديـــة وهى الاضراب الذى اعلنت عنه ادارة البلدية واضراب الموظفين تظهـــر خطورة الازمة التى تعانى منها البلدية ولهذا فنقترح بحث الموضوع فـــى الكنيست لحل ازمة بلدية الناصرة .

أهـالي الهضبة يحذرون الاحتلال من مغبة سياسة التحريض والتهديد

الجولان — خاص « بالاتحاد » — بدعوة من رئيس الطائفة العربيـــة الدرزيـــة الروحي فى اسرائيل ، الشيخ امين طريف ، عقد اجتماع كبير فى مقـام الخضر فى كفرياسيف حضره وفد شعبى كبير يضم عشرات الرؤساء الروحيين والشخصيات الوطنيـــة والشباب التقدمي من هضبة الجولان المحتلة .

وقد ندد شيوخ الهضبة وشبابها بمؤامرة الضم واستنكروها بشدة . واعلن كل من الشيخ سليمان طـاهر ابو صـــالح ، الرئيس الروحـــي فى الهضبـــة ، والشيخ سليمـان كنج ابو صالح ان الهضبة ستبقى سورية عربيـة . ولن يسمح ابناؤهـا لاحد بضمها الى اسرائيل مهما كلف الثمن وانهم سيقفون « ضد كل من يحاول التآمر على هويتنا .. اي الهويـــة الوطنية للهضبة » .

واشار المتكلمـون من ابنـــاء الهضبة ، فى هذا الاجتماع الى خطة التحريض والقمع والارهاب والتهديد التي تشنها السلطات على السكــان بسبب رفضهــم مؤامـرة الضـم . وحذروا السلطات المحتلة من مغبـــة الاستمرار فى هذه السياسة مؤكديـــن انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاءهـــا وانما سيناضلون بالوسائل المتاحـــة ضدها .. ابتداءا من منع ابنائهـــم عن الدراسة فى المدارس حتى اعـــلان الاضراب الشامل .

واستنكر ابناء الهضبة مـــسيرة اخرى « تطفل عضو الكنيست مـــن « المتكتل » ، امل نصر الديـــن ، وتدخله السافر فى شؤون الهضبـــة المصيرية والتي تخصهم وحدهم .. »

وطالبوا رؤساء الطائفة الروحيـــين فى اسرائيـــل بان ينضمـــوا اليهـــم فى مواقفهم هذه .

وتكلم الشيخ امين طريف وكذلـــك عضو الكنيست شفيق اسعد وعضـــو الكنيست السابق جبر معدي ورئيسا المجلسين المحليين فى دالية الكرمـــل وبركا فاكدوا جميعا احترامهـــم لارادة اهالي هضبة الجولان المحتلة وحقهـــم فى تقرير مصيرهم واستعدادهـــــم للوقوف الى جانبهم . وقرروا نقـــل موقف اهالي الهضبة هذه الى وزيـــر الحربية ، عيزر فايتسمان .

ومن جهة اخرى تقوم وسائـــــل الاعلام السلطوية بنشر الاخبار والتقارير الفضفاضة عما اسمـ[ته] « برغبة سكان الهضبة فى الانـ[ضمام] الى اسرائيل » . وتثير هذه ا[لاخبار] سخرية واشمئزاز اهالي الهضـ[بة] لمعرفتهم التامة كيف تم فبركة الاخبار .. خصوصا وان هـ[ذه] الاجهزة لم تجد من يتحدث بـ[اسم] سكان الهضبة سوى المدعو مـ[ـحمد] ابو صالح الذي عينته سلطـ[ات] الاحتلال رئيسا للمجلس المحلي مسعدة وكذلك قادة ما يسمـ[ى] « بالحلقة الصهيونية الدرزية » ليسوا من سكان الهضبة .

موظفو وكالة الغوث في الضفـة والقطـ[اع] لم يبق امامنا خيار سوى الاضـ[راب]

القدس — اصدر المجلسان التنفيذيـــان لاتحـــاد الموظفين العرب بوكالة الغوث الدولية فى القدس وغزة المحتلين بيانـــا مشتركا يوم الجمعـــة الماضي قيموا فيه نتائج زيارة المفوض العـــام للوكـــالة ، تومـــاس ماكلهيني ، الى الضفة الغربية وقطاع غزة .

واكدا فى البيان ان زيارة ماكلهيني كانت بمثابة محاولة لاحتواء رد الفعل الشعبي الساخط على مؤامرات تصفية الوكالة اكثر مما هي محاولة لحـــل الازمة . اذ لم يقدم المفوض اي اقتراح بنـــاء من شـــانه ان يساعد على حل الازمـــة .

وبناء عليه ، قرر المجتمعون انه لم يبق امامهم من خيار سوى تنفيـــذ اضرابهم المستمر . واكدوا ان زيارة المفوض جاءت نتيجة لنضال الموظفين وجماهير اللاجئين وان هذا الـ[نضال] لا بد ان يؤتي ثمره وان الوحـ[دة] والتلاحم اللذين حققنا من خـ[لال] النضال المشترك امن واهم مـ[كسب] مكسب مادي لان هذه الوحدة [و] التلاحم هما الضمـــان الاسـ[اسي] للمستقبل .

وعاد البيان الى قضية العجـ[ز] الذي تدعيه ادارة الوكالة فاكـ[د ان] هذا العجز مفتعل وان على الحـ[كومة] الامريكية وغيرهـا من دول الغر[ب ان] تسد هذا العجز لانها هي المسؤو[لة عن] مشكلة اللاجئين واستمرارها .

وحيا البيان فى النهاية رؤسـ[اء] البلديات والهيئـات والمؤسســ[ات] الوطنية فى كل من الضفة الغربيـ[ة] وقطاع غزة المحتلين على تفهمهم مشـ[كلة] اللاجئين ودعمهم لمطالب موظفي وكـ[الة] الغـــوث ووقوفهم فى وجـه مؤامر[ة] تصفية الوكالة .

معلمو كفرياسيف يقررون اقـــامــة « بيـــت المعلـــم » فى بلـــدتهـــم

كفر ياسيف — لمراسلنا — بدعوة من لجنة تحضيريـــة مؤلفة من لجان العمل فى المدارس الثلاثـــة فى كفر ياسيـــف — ابتدائيتان وثانوية — اجتمع فى قاعة نادى بيت الشباب جمهور واسع من معلمى البلدة عصر يوم الثلاثاء ٢٣—١—٧٩ للبحث فى موضوع اقامة « بيت المعلم » وشؤون نقابية . وقد لبى دعوة اللجنة التحضيرية وشارك فى الاجتماع كل مـــن سكرتير فرع نقابة المعلمين فى نهاريا الاستاذ شموئيل هدار ، ورئيس المجلس المحلى الرفيق نمر مرقس .

افتتح الاجتماع وقاده باسم اللجنة التحضيرية الاستاذ بطرس دلة فعرض برنامج الاجتماع وتحدث عن فكـــرة اقامة « بيت المعلم » فى كفر ياسيف التي اثبتت طليعتها فى عدة مجالات . كما قدم بيانا عن الخطوات الاوليـــة التي قامت بها اللجنة حتى الان مـــن اجل تحقيق الفكرة .

ثم اعطى حق الكلام للاستاذ نسيب عودة عن لجنة عمل المدرسة الابتدائية أ فتحدث عن نشوء الفكرة ابـــــان اضراب المعلمين فى ايلول المـــاضي ، حتى يكون للمعلمين مكان للقاء والتشاور بخصوص قضاياهم وقضايا عملهـــم لخدمة البلدة. وابدى فى كلمته استياء جمهور المعلمين من موقف نقابتهم العامة المعارض لاضراب المعلمين الثانويين ، الامر الذي اضعف موقفهم وتركهـــم يصارعون لوحدهم .

تكلمت بعده المعلمة املي جريس عن لجنة العمل فى المدرسة الثانوية ، فاكدت فى كلمتها على اهمية تنظيـــم قوى المعلمين ودعتهم الى تحمل عبئهم والعمل على تحقيق الوحدة اللازمـــة من اجل التقدم الى امام بمكانـــة المعلـــم وشخصيتـــه فى المجتمـــع ، ولتحصيل مطالب المعلمين بلااستجداء. وقالت : اننا نستطيع البدء بذلــــك عندنا ، فى كفر ياسيف ، حيــــث جمهورنا ذو وزن كبير . (اكثر مـــن ثلاثمئة معلمة ومعلم) .

وكانت الكلمة بعدها للاستاذ نمرنجار عن لجنة العمل فى « الابتدائية ب » فتحدث عن رسالة المعلم المقدســة — يحترق ليضيء لغيره — وعن الــدور القيادى الرائد الذي بامكان المعلمين ان يؤدوه فى مجتمعهم . وانهى كلمتـــه بان كفر ياسيف كانت دائما رائــدة ، فلماذا لا يكون لمعلميها قصب الســبق ايضا فى اقامة « بيت للمعلم » ؟

وتحدث عريف الاجتماع الاستـــاذ بطرس دله بعد ذلك فحدد الامكانيـــات الاتية والقبلة لاقـــامة بيت المعلم . واعرب عن امل المعلمين بان المجلســـ المحلي ، بادارته الجديدة ، سيكـــون مستعدا لتقديم المساعدة المطلوبـــة لتحقيق الفكرة . وان تقدم نقابـــة المعلمين مساهمتها ، والمعلمون انفسهم ايضا .

ثم اعطى حق الكلام للاستاذشموئيل هدار سكرتير فرع النقابة فى نهريا . فشكر اعضاء اللجنة المبادرة عـــلى دعوتهم له وعلى مبادرتهم الطيبـــة . وقال : آن مبادرتكم وما سمعت عـــن بلدكم جعلني اشعر ان كفـــر ياسيف تستحق « بيتا للمعلم » قبل غيرها . وستقدم النقابة مساهمتها فى تأثيـــث هذا البيت . لم ننجح فى اقامـــة بيت كهذا فى نهاريا ، ولكن ها انتـــم تسبقوننا فى كفر ياسيف لان هنـــا اناسا مهتمين . واملي آن تنجحـــوا وتجعلوا من بيت المعلم الذي ستقيمونه مركز نشاط لخدمة جمهور المعلمـــين والقرية .

ثم اعطى عريف الاجتماع حـــق الكلام لرئيس المجلس المحلى الرفيـــق نمر مرقس ، الذى حيـــا اللجنـــة التحضيرية على مبادرتها ، واعلـــن عن استعداد المجلس لتقديم كل دعم لتحقيقها . وعبر عن تقديره وتقديـــر كل القوى الواعية للدور الهـــام للمعلمين وعن وجوب رفع مكانة المعلم باعين الجماهير كصانع اجيـــال المستقبل . ودعا الى تحديد يوم مـــن كل سنة ليكون « يـــوم المعلم » فى البلدة ، واعلن انه سيعمل من اجل ذلك .

وانهى كلمته قائلا : تريد كفرياسيف طليعية دائما ليس عن تعصب وضيق أفق وانما لتكون نموذجا ايجابيـــا ملهما امام شقيقاتها . وبامكان جمهور المعلمين فى كفر ياسيف آن يســـاهم مساهمة ضخمة فى تجسيد ذلك ،والى هذا ادعوكم .

وبعد انتهاء الكلمات جرى اختيـــار لجنة متابعة من ٢٣ معلمة ومعلم . ثم جرى نقاش حول قضايا نقابيـــة تخص جمهور المعلمين باشتراك سكرتير فرع النقابة . وفى نهاية الاجتمـــاع قدمت اللجنة التحضيرية ضيافـــة للمدعوين .

الدكتور موشى شارون يقدم استقالته

القدس — الوكالات — قدم الدكتور موشى شارون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية استقالته من عملـــه وذلك بعد آن « توصـــل الى نتيجة بان لا مكان لوجود مكتب للمستشار حيث انه لا يتمتع بصلاحيات عمليـــة لمعالجة شؤون العرب فى اسرائيل » .

وكان الدكتور شارون قد قــــدم استقالته بتاريـــخ ١٦—١—٧٩ الا ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن طلب منـــه الانتظار حتى مطلع شهر فبراير شباط القادم حيث سيجتمع به لبحــــث موضوع الاستقالة . وقد وعد شارون ان ينتظر حتى ذلك الموعد حيـــث سيطرح على رئيس الحكومـــة آراءه بالنسبة لقضايا المواطنين العـــرب . وصرح الدكتور شارون انه يؤيد نقـــل شؤون عرب اسرائيل الى لجنة وزارية خاصة ولجنة مديرين وتصفية مكتـــب المستشار .

السلطـات تطـوق قـرية أبـو ديـس وتعزلها عن العالـم بحثا عن المتفجـرات

القدس — لمراسلنا — قامت وحدات من الجيشـــــس الاسرائيلى بتطويق قرية ابو ديس العربية القريبة من القدس المحتلة ، يوم الخميس الماضى ، وعزلتها كليا عن العالــــم وأجرت فيها تفتيشا واسعا بحثا عن متفجرات .

ويتضح مما نشرته الصحــــف ان سلطات الاحتلال عزلت هذه القريـــة العربية عن العالم لاكثر من ١٢ ساعة قامت خلالها باقتحام المساكن واعتقال جميع المواطنين بصورة مرعبة وتفتيش منازلهم والتحقيق معهم بصورة مكثفة ومتواصلة طيلة ساعات بحثا عـــن متفجرات وعن رجال مقاومة متهمين بالقيام باعمال تخريبية فى القـــدس وخارجها .

وكان المسؤولون فى سلطات الاحتلال قد اعلنوا ان التحقيقات كشفـــت عن ان مواطنين من قرية ابو ديـــس قاموا بوضع متفجرات وعبوات ناسفة فى اكثر من مكان مؤخرا ، كان اخرها عبوة ناسفة وضعت قرب كنيسة فـــى القدس يؤمها السواح بكثرة .

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التى تقوم بها سلطـــات الاحتلال بفرض عقوبات جماعية علـــى سكان قرية محتلة بتهمة البحث عـــن مقاومى الاحتلال . بيد ان فظاعـــة التطويق والاعتقال الجماعي والارهاب الذى فرضته السلطات على سكان هذ[ه] القرية وما رافقه من تحريض اعلامـ[ي] فاق هذه المرة ممارسات الاحتــلا[ل] القمعية المشابهة السابقة ويؤكـــد ا[ن] السلطات تخطط لترحيل سكان القرية ومصادرة اراضيهم وبيوتهم .

وقد ذكرت سلطات الاحتلال انهـ[ا] عثرت على كميات كبيرة من المتفجرا[ت] واعتقلت ١٣ مواطنا فى اثناء التحقيـ[ق] بينهم امام القرية . كما ذكرت انــــ[ه] جرى احد البيوت الذى وجـــــد متفجرات بين جدرانه . ونسبـــــ[ت] سلطات الاحتلال الى المعتقلـــ[ين] الانتماء الى حركة « فتح » والقيـ[ام] بـ — ١١ عملية ضد الاحتلال فى الاو[نة] الاخيرة .

ام الفحـم ترد علـى مؤامرة النهب الجديدة

ام الفحم — لمراسلنـــا — اصدرت لجنة الدفاع عـــن الارض فى ام الفحم بيانـــا استنكرت فيه الهجوم القـــذر الذى جاء فى مقال اهـــرون دولاب (معريب ١٢—١—٧٩) ويتهم فيه اهالى ام الفحـــم والقرى العربية المجـــاورة بالبناء غير المرخص وغير ذلك بدعوى محاولة خنـــق المستوطنة « مى علمـــى » اليهودية القائمة على مساحة ٥ الاف دونم من اراضـــى ام الفحم ، من مجموع الاراضـــى المتبقية لام الفحم وهى ٢٩ الف دونم ، بعد مصادرة اكثر من مئة الف دونم .

ويكتب على لسان مركز هـــــذه المستوطنة « اورى ميتكى » : ان البناء غير المرخص لاهالى ام الفحـم وصل الى ما يزيد عن ٦٠٠ بيت . وان نمو القرى العربية يصبح خطرا على امن الاستيطان اليهـــــودى مستصرخا الرأى العام والدوائـــر الحكومية المسؤولة تكثيف الاستيطان فى وادى عارة وحماية « مى علمى » التى قامت منذ ١٦ عاما ولم يـــزد عدد سكانها عن ١٠٠ نسمة . ولا يصل به الحقد والعمى ان يتهم اهالى قرى وادى عارة باستغلال — اراضـــى الدولة ! — والبناء عليها فقط ، بـــل انه ينظر الى تلك الابنية التى بنيت بالدم والعرق على انها مناظـــــر وحشية .

ومهما تعامى اهرون دولاب فـــان الحقيقة تظل باقية . فمستوطنة « مى علمى » هذه قائمة فى الاساس علـــى اراضى ام الفحم وان وجودها ووجود مثيلاتها هو الذى يخنق قرانا العربية. فالشارع الرئيسى اليها يمر عبـــــر كروم الزيتون التابعة لام الفحم ممـــا ادى الى خسارة عشرات الدونمـــات واقتلاع مئات اشجار الزيتون الرومي، واصبح ذلك الشارع بقرار حاكـــــم اللواء حدا لمنطقة نفوذ المجلس العربى مما حرم قسما من سكان القريــــة من الوصول الى اراضيهم عبر الشارع واستثمارها .

وحرمت ام الفحم حتى من اقامـــة ملعب رياضى على ارض ضمن حدو[د] مجلسها — وكانت استاجرتها من دائر[ة] اراضى الدولة لمدة ٤٩ عاما — بسبب معارضة مستوطنة « مى علمـــى » بادعاء قربها من شارع « مى علمى » وان تلك الارض زراعية .

كما منعت المستوطنة الـــــوف الدونمات من اراضى ام الفحم فى مرج بن عامر . وبعد اقامتها مباشرة لجبر عشرات الفلاحين على ترك اراضيهـــم فى منطقة « الشرايع » وضمت بعدها الى « مى علمى » .

وتخلص لجنة الدفاع عن الارض فى ام الفحم الى النتيجة ان الهدف من كل هذا التحريض هو الاستمرار فـــى الاستيلاء على الاراضى المتبقيـــة لام الفحم والقرى الاخرى واستثـــارة السلطات والرأى العام لدعم تلـــك الاستيطان وتوسيعه فى وادى عـــارة كله .

افتتـــاح الاحتفـــالات بسنـــة الطفـــل العالميـــة فى حيفـــا
حركـــة النســـاء الدمقراطيـــات فى الناصرة تستعـــد للاحتفـــالات

حيفا — لمراسلنا — جرى فى قاعة « بيتينو » بحيفا ، ليلة اول امســـ الاحد ، احتفال شعبى مهيب علـــى شرف سنة الطفل العالمية نظمته اللجنة الشعبية الخاصة باعـــداد الاحتفالات لهذه المناسبة . وحضر الاحتفال وفود من جميع انحاء البلاد عربا ويهود ، وقدم فى الاحتفال برنامج فنى حافـــل بالوصلات الغنائية والمسرحيـــة والموسيقية شارك فى تقديمه فرقـــة المركز الثقافى بالناصرة بقيادة الاستاذ يوسف الخل وفرقة الرقص الشعبـــى من دالية الكرمل والمغنية ميرى الونى والممثلة بشرى قرمان والطفلة آمـــال مرقس والموسيقى غاوى غاوى وطاليا هرنيل وكلير وسيسيل الخل والمطـــرب نبيل عوض وغيرهم ، وادار الاحتفال الفنان نبيل عزام والممثلة بلهــــــ ماس . وتحدث باسم اللجنة القطريـــة للاعداد لاحتفالات سنة الطفل كل من الرفيقةشولا حتين والدكتور الرفيق انور عوض اللذين اكدا اهمية الاحتفال بهذه المناسبة خصوصا وان ملايين الاطفال فى العالم يعانون من الجهل والفقـــر والجوع وفى منطقتنا الوف الاطفـــال يعانون من التشريد واليتم والرعب من ازيز المدافع والمتفجرات .

فى النـــاصرة

وفى الناصرة عقد بتاريخ ٢٤—١—٧٩ اجتماع للمجلس المنطقى لحركة النساء الدمقراطيات فى منطقة الناصرة حيـــث قدمت الرفيقة اوديت نمر بيانا عـــن الاوضاع السياسية وتلخيص نشاطات الحركة ووضع برنامج عمل يتضمـــن النشاطات لسنة الطفل العالمية . وبعد النقاش لخصت الرفيقة سميرة خورى البحث حيث اكدت على ضرورة التعاون مع كل الفئات والمجالس المحلية لانجاح الاحتفالات بهذه المناسبة . واتخـــذت المجتمعات قرارا تناشد فيـــه حركـــة النساء الدمقراطيات جميع الهيئـــات لتحسين اوضاع الاطفال كذلك اتخذت قرارات تستنكر العدوان الاسرائيلـــى على جنوب لبنان وسياسة حكومـــة اسرائيل التوسعية والاقتصاديـــة ، كذلك اعربت ممثلات الحركــــة الدمقراطية للنساء تضامنهن مع نضال بلدية الناصرة من اجل نيل حقوقهـــا وتقرر ارسال مذكرة احتجاج الى وزير الداخلية على سياسة التمييز اللاحقة ببلدية الناصرة .

وفى اليوم التالى قام وفد نسائـــى كبير من الناصرة بزيارة البلدية للاعراب عن التضامن والاستعداد للمشاركة فى مختلف اشكال الاحتجاج تضامنا مـــع نضال بلديتهم الدمقراطية .

قتيلان و ٣٤ جريحاً بانفجار فى نتانيـــا

حيفا — مكتب « الاتحاد » — افادت صحف امس ان مواد متفجرة وضعت ضحى امس الاول فى برميل قمامـــة على الشارع الرئيسى فى مدينة نتانيا وتزن ٣٠٠ غراما انفجرت فادت الـــى مقتل رجل وامرأة واصابة ٣٤ شخصا بجراح ، جراح اربعة منهم خطيرة .

عـــودة الخمينـــى — بقيـــة

اشترط لمقابلته ان يستقيل من رياسة الوزراء . واعلن بختيار ، فى مؤتمـــر صحفى عقده امس الاثنين فى منزلـــه تحت حراسة الجيش المشددة ، انـــه عدل عن السفر الى باريس لمقابلـــة الخمينى وانه يرفض طلب الاخير بان يستقيل من رياسة الوزراء كشـــرط لاستقباله .

وقال بختيار انه لا يعتزم الاستقالة من منصبه . واعلن ان المطـــارات الايرانية ستفتح فى غضون ساعات وان آية الله الخمينى يستطيع العودة متى شاء مع اعادة فتح المطارات ، التى اغلقت منذ الخميس الماضى .

وجاء من باريس ان الزعيـــم الوطنى الخمينى اعلن ، امســـ الاثنين ، انه عازم على العودة حالا الى طهران فور فتح المطارات ، الامر الذى يتوقعه المراقبون فى كل لحظة .

الاتحاد السوفييتي يتهم الولايات المتحدة

هذا وجاء من العاصمة السوفييتية ان جنرالا امريكيا يقيم حاليا فـــى العاصمة الايرانية ويعد مخططا لتسلم الجيش السلطة على نمط الانقـــلاب الفاشى فى تشيلى . وهو ما حـــذر الاتحاد السوفييتى منه اكثر من مرة وبشدة . وحذرت منه القوى الوطنية فى ايران .

والشاه يتهم كارتر

ونشرت « تايم » الامريكية ان الشاه غاضب على حكومة كارتر وانه يتهم الرئيس الامريكى بالتخلى عنــــه وبالتعجيل فى انهاء حكمه . وان الشاه افصح عن ذلك لمسؤول امريكـــى كبير .

النـــائب مـــاير فلنـــر — بقيـــة

الطلاب العرب . واشار الاتحاد فـــى منشوره الى ان طلابا يهود ينتظمون فى الجامعة ويفكرون فى استخدام العنف والقوة ضد الطلاب العرب .

وحملت لجنة الطلاب العرب وحركة كامبوس فى بيانهما المشترك اتحـــاد الطلاب فى القدس مسؤولية التغطية على امثال اولئك من الطلاب اليهود الذين لا يرتدعون عن التفكير فـــى استخدام العنف مع الطلبة العرب . واتهم البيان ادارة الجامعة بتاييـــد استخدام انظمة الطوارىء وبتشجيع تدخل الشرطة فى مثل هذه الامور . وحذر البيان ادارة الجامعة مؤكـــدا ان عليها ان تدرك انه لا يمكن قيام مؤسسة جامعية بدون ضمان حريـــة التعبير ودعا الادارة الى المطالبـــة بالغاء اوامر الاقامة الاجباريـــة المفروضة على الطلاب العـــرب ويضمان حرية التعبير السياســـى فى الجامعة .

بيان لجنـــة حقوق الانسان

وفى تل ابيب اصدرت لجنة حقـــوق الانسان والمواطن بيانا نددت فيـــه باستخدام السلطات لانظمة الطوارىء الدولية ضد ستة من الطلاب العـــرب بحجة اصدار « بيان » . واكدت اللجنة ان استخدام هذه الانظمة يشكـــل خطوة منافية للدمقراطية ولحقـــوق الانسان والمواطن فى اسرائيـــل ، خصوصا وان هذا الاستخدام يمكـــن ضابطا من الجيش من التصرف كمدع وقاض ومنفذ للحكم بدون ان يفســـح المجال امام الانسان المعنى للدفاع عن نفسه . واختتمت بيانها مؤكـــدة ان استخدام السلطات لانظمة الطوارىء يشكل اعترافا ضمنيا بأن الطـــلاب المذكورين لم يتجاوزوا القانون .

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــة

ولهذا على الجماهير الاسرائيلية ان تتعلم من دروس المنطقة على الرغم من ان حكـام البلاد يعتبرون انفسـهم « فريدين » ويرفضون مقارنتهم بأحد ..

ولكن هناك قضية اخرى لا تقل خطورة عن الاخطار المحليـــة .

ان الامبرياليين الامريكيين يلعبون بالنار حين يسعون الى اقامة احلاف معادية لحركة التحرر القومي والاجتماعي ومعادية للاتحاد السوفييتي ..

فمثل هذا النهج — حتي ولو لعبوا « ورقة الصين » — يهدد بتفجير صراعات منطقية ، من اثرها ان تمتد الى خارج المنطقة وتهدد السلام العالمي .

الاتحـــاد السوفييتي اعلن مرارا وتكرارا رغبته فى التعايش السلمي والانفراج الدولي .. ومارس سياسـة احترام ارادة الشعوب وعدم التدخل فى شؤونها الداخلية .

ولكنه فى الوقت نفسه حذر من مغامرات الامبرياليين وتدخلهم فى شؤون دول اخرى خصوصا وهي تقع فى جواره وقد تستخدم لتهديد أمنه .

ولذلك فمن العقلانيـــة ان تنتبـــه الامبريـــالية لهذا التحذير وأن ينتبه المتعاونون معها .. فتعاونهم ليس مظلة تقيهم خطر الدمار .

> **ايها الموظف**
>
> امن حقــك فى الانتخابات لنقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمـــات التي ستكون فى ٧٩/٣/٢٧ .
>
> لقـــد صدرت القائمة **الاولى** من سجل الناخبين فى ١٩٧٩/١/٢١ ؛ ويمكن الاعتراض **حالا** لمن **لم يظهر** إسمه فى هذا السجل ، الموعد **النهائي** للاعتراضات هو ٧٩/٣/١ .
>
> لا تنتظر حتى الموعد الاخير ، اعترض حـــالا .
>
> يحق الانتخاب لمن كان عضو هستدروت قبل تاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٧ .
>
> اليوم **الاخير** لدفع رسوم العضوية للمتاخرين فى الدفع هو ١٩٧٩/٢/١١ وذلك من اجل ادراج اسمائهم فى سجل الناخبين .
>
> يحق للذين رفضت لجنـــة الانتخابات اعتراضاتهم ، تقديم اعتراض **ثان خلال اسبوع** من الرفض الى لجنـــة المراقبة المحلية .
>
> **ايها المواطن** .. سجلات الناخبين معروضـــــة فى مكاتب الهستدروت ، وفى نوادي الحزب الشيوعي والجبهة . توجه حالا للتأكد من آن اسمك مدرج فى السجلات ، وأمن حقك الانتخابي .

> **لجنـــة الدفـــاع عـــن مناحـــم كوهـــين**
>
> يقبع فى السجن مناحم كوهين قائد منظمة الفهود السود وسكرتير عضو الكنيست البرلماني شارلى بيطون متهما باتهامات خطيرة .
>
> ولكن مناحم كوهين يتنكر لهذه التهم جميعها ويعلن ان مبعث هـــذه الاتهامات ضده هو بسبب نشاطه ضد التفرقة الطائفية ومن اجل المساواة فى الحقوق بين اليهود والعرب .
>
> ان الدفاع عن مناحم كوهين امام القضاء يكلف مبالغ كبيرة ولـــذا فاننا نتوجه لجميع انصار السلام والدمقراطية فى اسرائيل للتبرع المالي الى لجنة الدفاع القضائية عن مناحم كوهين .
>
> ترسل التبرعات الى : « لجنة الدفاع القضائية عن مناحم كوهين » الحساب البنكي رقم (٧٨٥.٧٥ — ٥-١٠٥) — الفرع الرئيسي لبنـــك « هبئلومى الاول » — القدس — شارع هلل . او : ترسلها مباشـــرة الى عضو الكنيست شارلي بيطون — الكنيست — القدس .